فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس 2014/1/23 العدد: 3106

الخبر الرئيسي

القدس العربي: عباس يقرر إجراء تغييرات في قيادة المخابرات والأمن الوقائي

... ص 4

أبرز العناوين

اشتية: السلطة يجب أن تغير وظيفتها إلى سلطة مقاومة... ويؤكد فشل المفاوضات
نتنياهو: القضية الفلسطينية مجرد أسطورة.. والاعتراف بالدولة اليهودية شرط لنهاية المفاوضات
"رأي اليوم": كيري "المستعجل" يكلف إنديك برعاية مصالحة "فتحاوية" داخلية
مصدر عسكري مصري: تدمير 1280 نفقا بمنطقة رفح مع قطاع غزة منذ سبتمبر الماضي
القناة الثانية الإسرائيلية: محمد بن زايد يؤكد أن ما يجمع الإمارات و"إسرائيل" أكثر مما يفرقهما

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: آن الأوان لإنهاء الانقسام ونسعى لتحقيق المصالحة 5
3. اشتية: السلطة يجب أن تغير وظيفتها إلى سلطة مقاومة... ويؤكد فشل المفاوضات 5
4. عريقات ينفي عقد أي لقاء بين عباس ونتنياهو قريباً 6
5. "رأي اليوم": كيري "المستعجل" يكلف إنديك برعاية مصالحة "فتحاوية" داخلية 6
6. الحمد الله: القيادة ستحمل قضية الأسرى إلى المحافل الدولية والمؤسسات الحقوقية 7
7. وزير العدل في حكومة غزة يناشد الجامعة العربية للتحرك العاجل للجم جرائم "إسرائيل" 7

المقاومة:

8. البردويل: الاحتلال لن يتحمل ردة فعل المقاومة حال خرق التهدئة 7
9. حركة الجهاد: اتصالات مع حماس ومصر لتثبيت التهدئة مع "إسرائيل" 8
10. سفيان أبو زايدة: غالبية الفلسطينيين ومن ضمنهم فتح ضدّ المفاوضات 8
11. حركة الجهاد: دماء الشهداء لن تذهب هدراً وستكون لعنةً تطارد المحتل 9
12. "القدس العربي": فتح تستعد لوصول وفد من الضفة لغزة لتشكيل لجان تحضيرية للانتخابات 9
13. "القدس العربي": فتح أصدرت قرارا يمنع انتساب فتيات الحركة لملتقى "بنات فتح الياسر" 11
14. حماس تستهجن قرار عباس تعيين أمين عام للجنة الانتخابات 11
15. أبو زهري ينفي وصول خبراء إيرانيين لغزة 11

الكيان الإسرائيلي:

16. نتنياهو: القضية الفلسطينية مجرد أسطورة.. والاعتراف بالدولة اليهودية شرط لنهاية المفاوضات 12
17. يعالون: سنحمي مستوطنينا بكل ما نملك 12
18. دانون: بدأنا عملية واسعة لتصفية عناصر "الإرهاب" بغزة 13
19. جلعاد أردان: بيريز يطلق تصريحات سياسية تجعل المفاوضات أكثر صعوبة 13
20. هرتزوغ: نتنياهو يتفهم المخاطر المحدقة بـ"إسرائيل" ولكنه لا يتحلى بالشجاعة الكافية لتحقيق السلام 13
21. وزراء في حكومة نتنياهو يهددون بالاستقالة إذا وافق على خطة كيري 13
22. جنرال إسرائيلي: لا أحد سيهتم بما سيحدث لحماس حين تضربها "إسرائيل" 14
23. "إسرائيل" تنهي بناء الجزء الأخير من الجدار العنصري مع الضفة 14
24. هآرتس: واشنطن تنسق مع تل أبيب بشأن تنفيذ اتفاق إيران النووي المرحلي 15
25. "إسرائيل" تقول أنها كشفت خلية فلسطينية للقاعدة في القدس 15
26. "السلام الآن": سلطات الاحتلال تصادق على بناء 261 وحدة استيطانية شرق القدس وشمال الضفة 16
27. آلاف الأفارقة يتظاهرون مجددا في تل ابيب 16
28. إسرائيليون: تبني تصوّر أمني جديد يلاءم الواقع الإقليمي الذي نشأ عقب زعزعة العالم العربي 17

الأرض، الشعب:

29. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطينيين جراء التعذيب في السجون السورية 17

30. مؤسسة الأقصى: حفريات جنوبي المسجد الأقصى تمهيداً لبناء مركز توراتي عملاق 17
31. مؤسسة الأقصى: تقدّم ببناء "متحف التسامح" على أراضي مقبرة مأمن الله في القدس 18
32. نابلس: تشييع شهيدين بعد احتجاز الاحتلال جثمانيهما 11 عاماً بمقابر الأرقام 19
33. وزارة الأسرى: ارتفاع عدد الأسرى المضربين في سجون الاحتلال إلى سبعة 19
34. رام الله: مستوطنون يقتلعون 800 شتلة زيتون ويعتدون على أهالي بيت فوريك 19
35. الضفة: الاحتلال يقتحم بلدة رمانة بأكثر من 200 جندي ويعتقل عددا من مواطنيها 19
36. مخابرات السلطة في رام الله تعتقل محرراً بسبب تسمية نجله "محمد مرسي" 20
37. عشرات الإصابات خلال مواجهات في جامعة القدس واحتراق جزء من كلية "المعلومات" 20
38. الضفة: الاحتلال يهدم مساكن ومنشآت ويعتدي على سيدة في الأغوار الشمالية 20
39. لبنان: هيئات فلسطينية تطالب الصليب الأحمر بالتدخل لرفع الحصار عن مخيم اليرموك 21

ثقافة:
40. "الجزيرة للدراسات" يصدر كتاب "اللاجئون الفلسطينيون بالوطن العربي.. الواقع والآفاق" 21

مصر:
41. مندوب مصر في مجلس الأمن: أمن "إسرائيل" لن يتحقق على حساب أمن فلسطين 22
42. مصدر عسكري مصري: وتدمير 1280 نفقا بمنطقة رفح مع قطاع غزة منذ سبتمبر الماضي 23
43. "الأهرام": ضبط فلسطينيين بحوزتهما 18 جواز سفر فلسطيني 23

الأردن:
44. وزارة الخارجية الأردنية: زيارة ذوي الأسرى في "إسرائيل" ستشمل كافة المعتقلين 23
45. عمّان: بيان لشخصيات وطنية يرفض خطة كيري 23

لبنان:
46. "الشرق الأوسط": حزب الله يحول الضاحية الجنوبية إلى مركز مالي لحماس 24

عربي، إسلامي:
47. القناة الثانية الإسرائيلية: محمد بن زايد يؤكد أن ما يجمع الإمارات و"إسرائيل" أكثر مما يفرقهما 24
48. جامعة الدول العربية تدين العدوان على غزة 25
49. السعودية: الأمير سلمان يتسلم رسالة خطية من عباس 25
50. مراقبون: تعيين يهودي وزيراً للسياحة سيسهم في إنعاش الاقتصاد التونسي 25

دولي:
51. "القدس الفلسطينية": كيري يتبنى رؤى "إسرائيل" للحل ويستأنف ضغوطه على الفلسطينيين 26
52. الاتحاد الأوروبي يحذر "إسرائيل" والفلسطينيين من مغبة فشل محادثات السلام 26

53. استراليا: لا تغيير على سياسات الهجرة من فلسطين 27
54. "هآرتس": ألمانيا تضع شروطاً تتعلق بالمستوطنات قبل توقيع اتفاق الشراكة العلمية 27
55. منظمات إنسانية دولية تدعو لحماية أطفال سورية ومحنة "اليرموك" مستمرة 28

مختارات:
56. "اوكسفام": 85 شخصاً يملكون نصف ثروة العالم 28

حوارات ومقالات:
57. المؤامرة والجوع يفتكان بمخيم اليرموك... فايز رشيد 28
58. عين يعلون على منصب رئيس الوزراء... هاني المصري 30
59. نظرة إلى تناقضات السياسة الفلسطينية من خلال وثائقها... ماجد كيالي 33
60. الحاجة لعلاج استباقي جذري في غزة!... تسفيكا فوغل 37

كاريكاتير: 38

***

1. القدس العربي: عباس يقرر إجراء تغييرات في قيادة المخابرات والأمن الوقائي

رام الله– وليد عوض: علمت "القدس العربي" أمس الأربعاء أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قرر إجراء تغييرات في قيادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وذلك في ظل إمكانية فشل محادثات السلام مع إسرائيل برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري واستعدادا لإمكانية إحداث اختراق على صعيد المصالحة الوطنية مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

ووفق مصادر أمنية مطلعة فإن التغييرات على قيادة الأجهزة الأمنية تأتي في إطار المساعي لإنجاز المصالحة وتنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية والذي يشمل إعادة هيكل الأجهزة الأمنية ودمج الأجهزة الأمنية العاملة في غزة ضمن تلك الأجهزة العاملة في الضفة الغربية، والمتمثلة بالمخابرات العامة، والأمن الوطني، وجهاز الشرطة الذي يتبع له جهاز الأمن الوقائي الذي جرى حله بغزة من قبل حماس في حين واصل ذلك الجهاز عمله بالضفة الغربية.

وألمحت المصادر بأن هناك قرارا في مؤسسة الرئاسة الفلسطينية بإجراء تغييرات جوهرية في رئاسة المخابرات العامة والإستخبارات العسكرية والأمن الوقائي، استعدادا للمرحلة المقبلة، مشيرة الى أن عباس قرر ترقية رئيس جهاز المخابرات العامة حاليا اللواء ماجد فرج وتعيينه رئيسا للأمن القومي الفلسطيني على مستوى الوطن أي على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة الخاضع لسيطرة حماس حاليا.

وحسب المصادر فإن قرار تعيين فرج رئيسا للأمن القومي يأتي في إطار إعادة ترتيب قيادة الأجهزة الأمنية وتحصينها للمرحلة المقبلة التي قد تشهد حدوث اختراق على صعيد المصالحة خاصة في ظل إمكانية فشل محادثات السلام وعدم مقدرة واشنطن على إلزام إسرائيل باتفاق إطار يؤدي لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 .

ويتردد خلف الكواليس في مقر الرئاسة الفلسطينية أن هناك حالة إنشغال بإجراء تغييرات وتنقلات على قادة الأجهزة الأمنية، حيث سيعين رئيس جهاز المخابرات اللواء ماجد فرج مديرا للأمن القومي الفلسطيني على مستوى الوطن، في حين سيتم تعيين زكريا مصلح نائب مدير الوقائي بالضفة الغربية رئيسا للجهاز بدلا من اللواء زياد هب الريح، فيما يدرس حاليا مستقبل اللواء حازم عطاالله مدير عام الشرطة، وإمكانية أن يتولى منصبا عسكريا أو أن يعين وزيرا للداخلية خلفا لسعيد أبو علي إذا ما جرى أي تشكيل لحكومة من المستقلين برئاسة عباس وفق إعلان الدوحة لإتمام المصالحة ما بين فتح وحماس، أو أن يتولى تلك الحقيبة إذا ما شهدت حكومة الدكتور رامي الحمدالله أي تعديل وزاري مرتقب.

ووفق ما يدور خلف الكواليس فإنه سيعين اللواء أكرم الرجوب مديرا لجهاز الإستخبارات العسكرية التي كان يتولاها اللواء نضال أبو دخان قبل أن يكلف بقيادة الأمن الوطني الفلسطيني. وكان عباس عين اللواء اسماعيل فرّاج رئيساً لهيئة القضاء العسكري وتعيين العميد إبراهيم الجزر مديراً عاماً للضابطة الجمركية بدلا من المدير السابق غالب ديوان.

القدس العربي، لندن، 2014/1/23

2. هنية: آن الأوان لإنهاء الانقسام ونسعى لتحقيق المصالحة

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، أنه "آن الأوان لجعل الانقسام شيئًا من الماضي"، مشيرة إلى بذل جهود كبيرة لتحقيق المصالحة وطي صفحة الانقسام.

جاء ذلك خلال اجتماع هنية صباح الأربعاء، مع وفد من رجال الأعمال بالضفة الغربية المحتلة، في مكتبه بغزة، وذلك لتوثيق التعاون التجاري.

وأوضح هنية في كلمة له خلال الاجتماع، إنهم يناقشون مع حركة "فتح" حلولاً ومقترحات لإتمام المصالحة الوطنية، مؤكدًا أنه "آن الأوان لجعل الانقسام شيئا من الماضي". وأضاف: "حريصون على المصالحة وإنهاء صفحة الانقسام، ونبذل جهودا كبيرة لذلك، حتى تصبح الضفة الغربية وقطاع غزة يدا واحدة في وجه الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2014/1/22

3. اشتية: السلطة يجب أن تغير وظيفتها إلى سلطة مقاومة... ويؤكد فشل المفاوضات

اريحا–مهند العدم: قال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، الدكتور محمد اشتية، ان المفاوضات الجارية مع الجانب الاسرائيلي تتجه الى الفشل، وانه لن يتم تمديدها يوما واحدا بعد انتهائها في 29 نيسان المقبل، واننا نتجه نحو خيار "الدولة الواحدة".

واوضح اشتية خلال مشاركته في مؤتمر "فلسطين والقانون الدولي"، الذي نظمته نقابة المحامين في مدينة اريحا اليوم الاربعاء، ان المسار التفاوضي سيغلق في التاسع والعشرين من نيسان المقبل، ولن يتم تمديد المفاوضات يوما واحدا، وان "اغلاق مسار المفاوضات سيكون على فشل، وحينها سنقول وداعا لحل الدولتين مع استمرار سياسية الامر الواقع والاستيطان الاسرائيلي".

واشار الى ان الوضع السياسي والتفاوضي يسير في طريق مسدود، والوضع الحالي لا يساعدنا على تجسيد الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها 148 دولة، واننا اذا ما رفضنا عروض كيري او قبلناها فان ذلك لن يساعد بشيء.

وقال: "لا اتفاق الف مرة افضل من اتفاق هزيل"، موضحا ان السلطة لا يمكن لها ان تستمر كما ما هي عليه "ويجب ان نغير وظيفتها الى سلطة مقاومة وليس خدمات".
ودعا الى ضرورة العمل على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني "ليكون مرجعية في حال انهيار السلطة الفلسطينية بعد تآكل منظمة التحرير".
واوضح ان القيادة الفلسطينية ستتوجه الى الامم المتحدة لمحاكمة اسرائيل على جرائمها، في حال فشل المفاوضات الجارية، وطالب بإقامة مؤتمر دولي مشابه لمؤتمر جنيف سوريا وايران، بشأن القضية الفلسطينية واخفاق المسار الثنائي في المفاوضات حتى يومنا هذا.
واكد اشتية على رفض تبادل الاراضي (وفقا لما تطرحه اسرائيل)، مع تعديلات طفيفة بما يلزم، وليس تبادلا للأراضي، موضحا ان السلطة الفلسطينية حين تم تأسيسها كانت تخدم الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي واسرائيل، واليوم اصبحت تخدم ذات الاطراف ولكن بطريقة معكوسة وهي اسرائيل والمجتمع الدولي والشعب الفلسطيني، ولذلك علينا ان نطرح سؤالا استراتيجيا على انفسنا، هل سيستمر هذا ام علينا ان نعيد النظر في هذا الامر.

القدس، القدس، 2014/1/23

4. عريقات ينفي عقد أي لقاء بين عباس ونتنياهو قريباً

رام الله: أكد الدكتور صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، أنه لم تجر أي ترتيبات لعقد لقاء ثنائي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو برعاية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.
وقال "عريقات" في تصريح له، اليوم الأربعاء: "مثل هذا اللقاء لم يتم طرحه على الإطلاق سواء من الجانب الأمريكي أو الأردني".

الشرق، الدوحة، 2014/1/23

5. "رأي اليوم": كيري "المستعجل" يكلف إنديك برعاية مصالحة "فتحاوية" داخلية

رام أله – عمان: تراجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوساطة مباشرة من عضو البرلمان الأردني الأسبق حماده فراعنة عن قراره السابق بتجميد رواتب خمسة من أبرز ظباط حركة فتح في الساحة الأردنية أبرزهم العميد أبو نشأت الذي يعتبر من أبرز أقطاب الحلقة العسكرية في حركة فتح المقيمين في الأردن.
وفي ذات السياق يبدو أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هو الأخر مهتما جدا بأجواء مصالحة "فتحاوية" داخلية حيث حرص عندما توقف في أبو ظبي بزيارته الثانية قبل على لقاء مجموعة من قادة الحركة الذين ربطتهم علاقة متوترة بالرئيس أبو مازن .
معلومات رأي اليوم أن كيري طلب من شخصيات فتحاوية في أبو ظبي العمل وفي أسرع وقت ممكن على خطوط المصالحة مع الرئيس عباس بهدف دعمه خلال العملية السياسية التي قال أنها تشكل فرصة سانحة لعملية السلام ولولادة دولة فلسطينية.
جهود كيري في هذا الإتجاه تسعى فيما يبدو لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي قبل الإنتقال لخط الإنتاج الثاني في مشروعه السياسي حيث أبلغ كيري شخصيات خليجية بأنه "مستعجل" وبأن مفوضه مارتن إنديك سيعمل خلال الأيام القليلة المقبلة على أجواء المصالحة الفتحاوية.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/23

6. الحمد الله: القيادة ستحمل قضية الأسرى إلى المحافل الدولية والمؤسسات الحقوقية

البيرة – نائل موسى: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أمس، ان القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، ستحمل قضية الأسرى الى المحافل الدولية والمؤسسات الحقوقية، لتوفير الحماية لهم، والسماح للجان طبية دولية مختصة محايدة بتولي علاج المرضى منهم. متهما السلطات الاسرائيلية بانتهاج سياسة المماطلة والاهمال الطبي المتعمد حيال الاسرى.

جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء في المؤتمر الوطني السنوي لدعم قضية الأسرى المرضى والذي نظمت نسخته الثانية بعنوان" المسؤولية الدولية والسياسية والقانونية والأخلاقية لانقاذ حياة الأسرى المرضى في سجون الاحتلال"

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/23

7. وزير العدل في حكومة غزة يناشد الجامعة العربية للتحرك العاجل للجم جرائم "إسرائيل"

غزة– محمد جاسر: أكد وزير العدل في حكومة غزة د.عطا الله أبو السبح، أن التهديدات المتواصلة من قبل قادة الاحتلال بشن عدوان جديد على القطاع، لن تخيف الفلسطينيين وستكون المقاومة لهم بالمرصاد، وسيفشلون كعادتهم أمام صمود شعبنا ومقاومته.

واعتبر أبو السبح في بيان صحفي صدر عنه، أمس، أن عدم محاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم السابقة أثناء حربي "الفرقان" و"حجارة السجيل" وعدم تقديمهم للمحاكم الدولية "جرأهم على مواصلة تهديداتهم بشن عدوان جديد على غزة".

وناشد وزير العدل جامعة الدول العربية والمؤسسات الدولية التحرك العاجل والسريع للجم (إسرائيل) ووقفها عن ممارسة انتهاكاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني والعمل على رفع الحصار المفروض على غزة وفتح معبر رفح البري بشكل دائم.

فلسطين أون لان، 2014/1/22

8. البردويل: الاحتلال لن يتحمل ردة فعل المقاومة حال خرق التهدئة

غزة – محمد جاسر: توعد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، الاحتلال الإسرائيلي "بدفع ثمن باهظ" وأنه "لن يستطيع تحمل ردة فعل المقاومة" في غزة، في حال إقدامه على خرق اتفاق التهدئة الموقع بين الطرفين برعاية الوسيط المصري في شهر نوفمبر من العام 2012.

وقال البردويل في تصريح لـ"فلسطين"، إن تهديدات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنامين نتنياهو "قد تعودت عليها المقاومة وعلى تنفيذها"، مشددًا على أن الاحتلال "سيدفع ثمناً باهظاً جداً في حال ارتكاب أي حماقة ضد سكان قطاع غزة ومقاومته الباسلة".

واعتبر البردويل، هذه التهديدات "للتسويق المحلي، لإشعار الإسرائيليين بأن قادة حكومة الاحتلال والجيش قادرة على حمايتهم من صواريخ المقاومة"، مؤكداً على أن (إسرائيل) ستستغل بعض الأحداث المعينة في المنطقة لارتكاب عمليات اغتيال للفلسطينيين أو ضرب مناطق معينة.

وتوعد بأن أي حرب مقبلة ستشن على القطاع "لن تكون نزهة"، مشدداً على ضرورة التزام الاحتلال بالتهدئة المبرمة مع المقاومة برعاية مصر.
وأكد البردويل، أن الاحتلال الإسرائيلي لن يردعه إلا قوة المقاومة، مضيفاً:"عندما يشعر الكيان الصهيوني بأن هناك ثمنا سيدفعه، سيفكر كثيراً قبل ارتكاب أي حماقة ينوي القيام بها".
وتابع: "قررت المقاومة الالتزام بالتهدئة مع الاحتلال.. لكن لو فكر بارتكاب جريمة بحق أبناء الشعب الفلسطيني فإن المقاومة سترد الصاع صاعين".
وأشار إلى أن المقاومة تستخلص العبر بعد خوضها لكل حرب مع الاحتلال، "لذلك ثقتنا كبيرة بالأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة".

فلسطين أون لاين، 2014/1/22

9. حركة الجهاد: اتصالات مع حماس ومصر لتثبيت التهدئة مع "إسرائيل"

غزة – الأناضول: قالت حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، "إن اتصالات "ثلاثية" جرت قبل يومين، بينها وبين حركة حماس من جهة، وجهاز المخابرات العامة المصرية من جهة أخرى، لتثبيت التهدئة مع إسرائيل وفق تفاهمات القاهرة التي وقعت في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2012.
وأوضح داود شهاب، الناطق باسم الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، لمراسلة وكالة الأناضول للأنباء أن "حركتي حماس والجهاد غير معنيتين بالتصعيد مع إسرائيل"، محملا في الوقت ذاته الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد الأخير في القطاع.
وذكر المسؤول في حركة الجهاد أن الاتصالات التي أجرتها حركته مع الجانب المصري تم فيها "تأكيد الالتزام بالتهدئة"، شريطة التزام إسرائيل بها.
وتابع:" التزامنا بالتهدئة يجب أن يقابل بالالتزام مماثل من قبل الاحتلال، بالتالي موضوع التهدئة برمّته مرتبط بالجانب الإسرائيلي".
وبيّن شهاب أن التصعيد الإسرائيلي لم يتوقف بعد الاتصالات التي أجرتها حركته مع الجانب المصري لتثبيت التهدئة.
وردا على سؤال عن إمكانية رد حركته والفصائل الفلسطينية على الغارات الإسرائيلية التي تستهدف غزة، قال شهاب: هذا الأمر يعتمد على تقدير الوضع الميداني بغزة، كما أنه مرتبط بتطورات الموقف".

القدس العربي، لندن، 2014/1/23

10. سفيان أبو زايدة: غالبية الفلسطينيين ومن ضمنهم فتح ضدّ المفاوضات

أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح سفيان ابو زايدة أن الغالبية العظمى من الفلسطينيين ضد المفاوضات الجارية مع دولة الاحتلال والتي تجري برعاية امريكية.
وقال ابو زايدة في مقابلة عبر فضائية "الأقصى"، مساء امس إن "الموقف الشعبي والفصائل الفلسطينية بما فيها غالبية حركة فتح ضد المفاوضات الجارية ، والرئيس ابو مازن يعلم ذلك ، لكنه تعرض لضغوط عربية ودولية من اجل الدخول في مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي" .

وأضاف ان" ما يطرحه وزير خارجية امريكا حل لا يشمل القدس ولا حق العودة ويتضمن اعتراف بهودية دولة (اسرائيل)".

فلسطين أون لاين، 2014/1/22

11. حركة الجهاد: دماء الشهداء لن تذهب هدراً وستكون لعنةً تطارد المحتل

غزة – (ا ف ب): استشهد فلسطينيان امس في غارة جوية اسرائيلية استهدفت سيارة مدنية في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وفقا لوزارة الصحة التابعة لحكومة حماس.

وقال أشرف القدرة المتحدث باسم الوزارة "استشهد الشابان احمد (21 عاما) ومحمد الزعانين (23 عاما) في غارة جوية اسرائيلية استهدفت سيارة مدنية في بلدة بيت حانون".

واعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي في بيان لها "عن استشهاد المجاهد أحمد محمد الزعانين في قصف صهيوني ، الذي ارتقى إلى العلا شهيداً فجر امس في قصف جوي صهيوني استهدفه أثناء تواجده قرب منزله في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة برفقة أحد أقربائه الشهيد محمود الزعانين".

واكدت السرايا "أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وستكون لعنةً تطارد المحتل في كل مكان، ونجدد تمسكنا بنهج الجهاد والمقاومة حتى تحرير كامل تراب فلسطين الحبيبة وجهادنا مستمر وعملياتنا متواصلة".

امن جهته، اكد الجيش الاسرائيلي في بيان ان "ارهابيا ضالعا في عمليات اطلاق الصواريخ الاخيرة على اسرائيل وفي التخطيط لهجمات كانت لتحصل في الايام المقبلة، تم استهدافه بنجاح".

واوضح الجيش ان احمد الزعانين كان مسؤولا بارزا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مشيرا الى انه شارك في التخطيط لاطلاق صواريخ خلال تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اريل شارون في 15 كانون الثاني(يناير) في مزرعته في جنوب اسرائيل القريبة من قطاع غزة.

وبحسب بيان الجيش الاسرائيلي فإن احمد الزعانين كان عضوا في الجهاد الاسلامي قبل الانضمام الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كما شارك منذ العام 2009 بسلسلة هجمات ضد اسرائيل. وتأتي هذه الغارة فيما تشهد الحدود بين قطاع غزة واسرائيل موجة من التصعيد في الايام الاخيرة.

الغدّ، عمّان، 2014/1/23

12. "القدس العربي": فتح تستعد لوصول وفد من الضفة لغزة لتشكيل لجان تحضيرية للانتخابات

غزة – أشرف الهور: في انتظار وصول وفد قيادي فتحاوي رفيع يضم عددا من أعضاء اللجنة المركزية للحركة من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، لاتخاذ قرارات مهمة لترتيب وضع التنظيم، بدأت الأطر القيادية للحركة في القطاع الخاضع لحكم حركة حماس في وضع بعض الترتيبات الخاصة بعملية إجراء الإنتخابات الغائبة عن الأقاليم منذ سبع سنوات.

الهيئة القيادية العليا لفتح في غزة بحسب ما علمت 'القدس العربي' تنتظر وصول وفد قيادي فتحاوي رفيع من الضفة الغربية يضم عثمان أبو غربية، ومحمد المدني، ونبيل شعث، سينضم إليهم في غزة عضوا اللجنة المركزية المتواجدان هنا وهما الدكتور زكريا الآغا المشرف على التنظيم، وآمال حمد، حيث سيشرعون في عقد سلسلة اجتماعات مع قطاعات التنظيم المختلفة، تبدأ من الهيئة القيادية، والأقاليم،

والمكاتب الحركية، لاعتماد توصيات هامة تريد حركة فتح من خلالها النهوض بوضعها المتردي في القطاع.

من أعضاء الهيئة القيادية العليا للحركة في غزة من قال لـ'القدس العربي' إن عملية إجراء الإنتخابات الداخلية تعد 'التحدي الأكبر' للتنظيم، ويشير إلى أن هناك اجتماعات ومداولات تجري بهدف عقدها في أقاليم الحركة من مدينة رفح حتى الشمال، لإخراج قيادة جديدة توكل إليها مهام قيادة الحركة، وأنهم شرعوا مؤخرا بإجراء عمليات تثبيت وحصر العضويات.

ومن المقرر أن يقوم وفد اللجنة المركزية خلال الزيارة لغزة بتشكيل اللجان التحضيرية المشرفة على الإنتخابات الحركية في المناطق والأقاليم.

لكنه في ذات الوقت يقول العضو في الهيئة القيادية إن فريق اللجنة المركزية سيضع عدة خيارات لإعادة تشكيل قيادات الأقاليم، حال تعذر عقد انتخابات من حركة حماس في غزة.

وفي قطاع غزة تواجه أطر الحركة وقيادتها العليا عدة تحديات، غير وقوع القطاع تحت حكم حركة حماس، فالقيادة الفتحاوية في غزة تشتكي من قلة الإمكانيات، والموازنات المتاحة لها لتنفيذ العديد من المشاريع والبرامج، علاوة عن وقوفها عاجزة في حل العديد من الملفات الهامة التي تواجه سكان القطاع، كموظفي السلطة غير المثبتين، الذين انضموا للعمل في العام 2005، ومرتبات أسر الشهداء، وتوقف دفع رواتب عدد من موظفي غزة.

وهذه الأسباب هي التي دفعت أعضاء كثر من الهيئة القيادية العليا لفتح في غزة وهي التي تضم قيادات لها وزن تنظيمي كبير لتأكيد لـ 'القدس العربي' بأنهم يشعرون بالحرج الشديد جراء عدم مقدرتهم على إعادة إرجاع راتب موظف أوقف من قبل السلطة، وكذلك عدم مقدرتهم في حل مشاكل أسر الشهداء والموظفين غير المثبتين.

وفي غزة يتوجه من لديه اعتراض على قرارات للسلطة الفلسطينية في الضفة إلى تنفيذ اعتصامات أمام مكاتب مسؤولي فتح أو مكاتب نواب الحركة في المجلس التشريعي، على أنهم امتداد السلطة الفلسطينية التي أغلقت كل مكاتبها في غزة عقب سيطرة حركة حماس.

ويشعر أعضاء الهيئة بأنهم باتوا في ورطة كبيرة، ويشتكون من وجود عدم مبالاة وتهميش تجاه مطالب سابقة تقدموا بها لقيادة اللجنة المركزية والسلطة في الضفة.

فمثلا هناك ديون كبيرة مطلوبة من التنظيم سدادها لصالح مؤسسات وشركات طباعة، كانت قد استخدمت في الإحتفال المركزي الكبير لانطلاقة الحركة الذي أقيم في مطلع كانون الثاني/يناير من العام المنصرم، وتؤكد قيادات من فتح أنه لغاية اللحظة لم تصل موازنة من اللجنة المركزية لسد هذه الديون، ما أوقعهم في حرج كبير.

وربما تكون خطوة زيارة أعضاء من المركزية لقطاع غزة والإشراف على أمور التنظيم، تهدف إلى امتصاص غضب قيادة التنظيم، وسعيا منهم في تخفيف حدة المشاكل التي تواجه سكان القطاع خاصة الإدارية منها.

ويشرف الدكتور زكريا الآغا عضو اللجنة المركزية على التنظيم بشكل كامل في غزة، وأوكلت أمانة السر لإبراهيم أبو النجا عضو المجلس الثوري، وتضم عبد الله أبو سمهدانة وهشام عبد الرازق وكلاهما عضوان في المجلس الثوري أيضا، وممثلين عن المؤسسة العسكرية، وقيادات من جيل الشباب.

القدس العربي، لندن، 2014/1/23

13. "القدس العربي": فتح أصدرت قرارا يمنع انتساب فتيات الحركة لملتقى "بنات فتح الياسر"

غزة – أشرف الهور: أصدرت الهيئة القيادية العليا في غزة، قرارا بعدم التعامل أو الانتساب لملتقى 'بنات فتح الياسر'، مؤكدة أنه لا يمثل الأطر التنظيمية وليس له تعريف داخل الهياكل التنظيمية.

ويعرف 'الياسر' بأنه نسبة إلى الرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي أسس تنظيم حركة فتح وظل على رأس التنظيم حتى وفاته.

وكتب الملتقى وهو عبارة عن صفحة على موقع التواصل الإجتماعي 'فيسبوك' عقب قرار هيئة فتح القيادية في غزة أنه 'شبكة تواصل اجتماعي ولا يحمل لا مهمة حركية ولا تنظيمية'، وأنه 'داعم للحركة'.

وقالت إدارة الملتقى أنها ستستمر في عملها وأنه 'لا يوجد أحد في الكون يمنعنا من علاقاتنا الإجتماعية فيما بيننا من أصالة التواصل والتعارف في صفوف المرأة الفتحاوية والنظام الداخلي للحركة ساحة ديمقراطية'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/23

14. حماس تستهجن قرار عباس تعيين أمين عام للجنة الانتخابات

غزة: عبرت حركة حماس عن استهجانها لقرار رئيس السلطة محمود عباس بتعيين الدكتور سميح شبيب أميناً عامّاً للجنة الانتخابات المركزية.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي اليوم الأربعاء إن قرار عباس يعتبر "خروجاً عن اتفاق القاهرة الذي ينص على تشكيل لجنة الانتخابات بالتوافق".

ودعت الحركة رئيس السلطة "إلى إعادة النظر في القرار التزاماً باتفاق المصالحة واحتراماً للأجواء الإيجابية والمساعي المبذولة حالياً لتنفيذ الاتفاق".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/22

15. أبو زهري ينفي وصول خبراء إيرانيين لغزة

غزة: نفى سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس؛ مزاعم نقلتها جريدة الوطن المصرية حول وصول خبراء إيرانيين إلى غزة للعمل في معامل حمساوية للمساعدة في إنتاج متفجرات لنقلها إلى سيناء. وقال أبو زهري في تصريح صحفي اليوم الأربعاء إننا في الحركة "ننفي وجود خبراء إيرانيين في غزة، وفي نفس الوقت نعتبر هذا الخبر مسيئا لمصر وليس للشعب الفلسطيني، لأنه يعطي انطباعاً أن مصر بلد مستباح وأن الأمن والجيش المصري عاجزون عن القيام بدورهم".

وأضاف إن "الحديث عن ضبط بعض العناصر وهم يحملون متفجرات لنقلها إلى سيناء هي مجرد أكاذيب والعكس هو الصحيح".

وحذر أبو زهري من أن "الحركة قد تكون مضطرة أمام استمرار تدفق هذه الأكاذيب أن تنشر ما لديها من وثائق وأفلام تؤكد بشكل قاطع عملية الفبركة والكذب التي يتم إنتاجها بشكل مستمر لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/22

16. نتنياهو: القضية الفلسطينية مجرد أسطورة.. والاعتراف بالدولة اليهودية شرط لنهاية المفاوضات

كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من نتنياهو وحزبه، أن "الرئيس شمعون بيريز عارض إصرار نتنياهو على طرح مطلب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، واعتبار ذلك لب الصراع مع الفلسطينيين".
من جهته لم يكتف نتنياهو وحزبه بانتقاد موقف بيريز والتصدي له، بل ذهب رئيس الحكومة، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظير الكندي، إلى مطالب وطروحات أبعد من ذلك. إذ اعتبر أن "القضية الفلسطينية ومطالب الفلسطينيين مجرد أساطير، فيما الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية هو جوهر الخلاف مع الفلسطينيين". وأشار إلى أنه "على رغم عدم قيامه بطرح هذا المطلب كشرط لبداية المفاوضات، إلا أنه يرى فيه شرطاً لنهايتها".
وقال نتنياهو خلال المؤتمر الصحافي: "هناك أسطورتان في الشرق الأوسط: الأولى تقول إن القضية الفلسطينية هي لب المشكلة في المنطقة، والثانية أن المستوطنات هي لب القضية الفلسطينية". وأضاف إنه "فيما يجب حل مسألة المستوطنات، وستُحَل في إطار الاتفاق، إلا أنها ليست لب الصراع، فهي لم تكن قائمة عندما بدأ الصراع في 1920، وذبح اليهود في يافا، ولم تكن قائمة حتى 67 عندما لم تكن اراضي الضفة تحت سيطرة إسرائيل". وأوضح أن "مصدر الكراهية لا يكمن في إخلاء المستوطنات، أو المفاوضات على حدود 67، إنما في عدم الاعتراف بدولة إسرائيل".

الحياة، لندن، 2014/1/23

17. يعالون: سنحمي مستوطنينا بكل ما نملك

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2014/1/23**، عن أشرف الهور، أن وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون قال: إن الناشطين اللذين تمت تصفيتهما في الغارة الجوية يتحملان المسؤولية عن إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه النقب الغربي، بعد جنازة رئيس الوزراء الراحل أريئيل شارون الأسبوع الفائت.
وأضاف مهددا باستمرار عمليات الإستهداف 'العملية هي مرحلة أخرى في محاربة إسرائيل للعناصر الإرهابية المسؤولة عن الإعتداءات الصاروخية على أراضيها'.
وشدد على أن بلاده 'لن تتردد في ضرب كل من يهدد أمن مواطنيها وسوف تفعل ذلك بكل الوسائل والطرق المتاحة لديها'، وحمل حركة حماس المسؤولية عن إطلاق القذائف الصاروخية، وأعلن أن الجيش سيواصل ضربها إلى أن تبسط سيطرتها على القطاع.
وقال أفيخاي أدرعي المتحدث باسم جيش الإحتلال أنه تم استهداف الناشط الزعانين الذي كان مشغولاً هذه الأيام في إطلاق القذائف الصاروخية ضد إسرائيل من قطاع غزة، وأكد أن الجيش 'سيواصل التحرك بحزم ضد من يحاول اللمس بأمن إسرائيل'.
وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/22**، أن يعالون قال: إن الجيش لن يتردد في استخدام كل الوسائل والأدوات التي بحوزته لحماية المستوطنين، مهددا باستهداف كل من يهدد أمن الكيان الصهيوني.
وأضاف يعالون: "إذا كانت حماس لا تفرض سيطرتها على المنظمات التي تعمل على الأرض في غزة، فسنستمر في استهدافهم وسيدفعون ثمنًا باهظًا للغاية".

18. دانون: بدأنا عملية واسعة لتصفية عناصر "الإرهاب" بغزة

قال نائب وزير الجيش الإسرائيلي داني دانون، ظهر اليوم، أن جيش الاحتلال بدأ عملية واسعة لتصفية عناصر "الإرهاب" المسؤولين عن تعكير أمن مستوطنات جنوب (إسرائيل) ومطلقي الصواريخ على المدن

والبلدات الإسرائيلية. وأضاف دانون من على منصة الكنيست الإسرائيلي: "اذا نسوا في غزة الدرس فنحن جاهزون لتلقينهم إياه مرة أخرى" موضحا أنه قد تم اليوم تصفية من قام بإطلاق الصواريخ بعد جنازة شارون"، على حد قوله. وأشار الى أن الجيش والأجهزة الأمنية ستواصل جعل العناصر المتطرفة تدفع ثمنا رهيبا لما يقومون به قريبا جدا.

فلسطين أون لاين، 2014/1/22

19. جلعاد أردان: بيريز يطلق تصريحات سياسية تجعل المفاوضات أكثر صعوبة

القدس – أ ف ب: أغضبت التصريحات المنسوبة إلى الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز الذي يعد منصبه شرفياً، وزير الجبهة الداخلية جلعاد اردان المقرب من نتنياهو.

وقال أردان وهو من حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه نتنياهو لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "الدعوة إلى الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية يهدف الى ضمان اننا وصلنا إلى نهاية الصراع وأنه لن يكون لدى الفلسطينيين طلبات أخرى بعد توقيع الاتفاق".

وأضاف: "يحزنني أن يقوم بيريز من دون توقف باطلاق تصريحات سياسية تجعل المفاوضات أكثر صعوبة. لدينا رئيس وزراء تم انتخابه من الشعب ولا افهم لماذا يخلط الرئيس من دون توقف الأمور السياسية".

الحياة، لندن، 2014/1/23

20. هرتزوغ: نتنياهو يتفهم المخاطر المحدقة بـ"إسرائيل" ولكنه لا يتحلى بالشجاعة الكافية لتحقيق السلام

رأى زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض إسحق هرتزوغ، أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يقدر تماماً حكمة التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، لكن يبدو أنه يفتقر إلى الشجاعة اللازمة لتحقيق السلام. وقال هرتزوغ، الذي يتزعم المعارضة في الكنيست الإسرائيلي، إنه كوّن انطباعاً بأن نتنياهو يتفهم المخاطر المحدقة بإسرائيل في حال الإخفاق في التوصل إلى اتفاق للسلام، ولكنه في الوقت نفسه ليس متأكداً من أن نتنياهو يتحلى بالشجاعة الكافية لتحقيق السلام.

الاخبار، بيروت، 2014/1/23

21. وزراء في حكومة نتنياهو يهددون بالاستقالة إذا وافق على خطة كيري

القدس المحتلة – آمال شحادة: هدد وزراء في حكومة بنيامين نتنياهو بالاستقالة، في حال وافق رئيس الحكومة على خطة كيري للسلام مع الفلسطينيين. ونقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، عن وزراء من حزب الليكود برئاسة نتنياهو، إن "الجانب اليميني في الائتلاف الحكومي يستعد لحال تمرد داخل الحزب والحكومة، لمنع التوصل إلى اتفاق سلام وفق خطة كيري، التي عرضها خلال جولته الأخيرة في المنطقة".

وقال أحد الوزراء: "وفي الوقت ذاته، يواصلون رسم حدود أمام رئيس الحكومة في ما يتعلق بالعملية السلمية، وهذه المرة ليس من حزب البيت اليهودي، وإنما من الحزب الذي ينتمي إليه".

وتبين أن القائمة التي نشرت عن المسؤولين، الذين يعدون للتمرد، تشمل الوزيرين زئيف الكين وتسيبي حوطيلي ونائب الوزير داني دانون، ورئيس ائتلاف الحكومة يريف ليفين. وكان ليفين أعلن أن "تحالفاً

جماعياً من متمردي الائتلاف يعد للتمرد، والمتمردين يعملون على جمع أكبر عدد من الوزراء والنواب والمسؤولين". وأشار ليفين إلى أنه "تعقد اجتماعات سرية تهدف إلى ضم وزراء آخرين إلى هذا التوجه ضد نتنياهو، وتنصيب الوزير يائير شامير على رأس مجموعة المتمردين".
كما نقل موقع القناة أن "ليفين سبق وأعلن في اجتماعات مغلقة، أنه سيستقيل في حال وافق نتنياهو على تسوية سياسية مع الفلسطينيين وفق خطة كيري".

الحياة، لندن، 2014/1/23

22. جنرال إسرائيلي: لا أحد سيهتم بما سيحدث لحماس حين تضربها "إسرائيل"

القدس المحتلة – آمال شحادة: مع استمرار التوتر الأمني على الحدود الجنوبية تجاه غزة، وسقوط صواريخ على البلدات الإسرائيلية، صعّد الإسرائيليون تهديداتهم بالرد القاسي، ودعا ضباط سابقون إلى حرب على غزة. وساندهم في موقفهم الجنرال تسيفكا فوغل القائد السابق لوحدة "إنقاذ الجولان".
وأكد فوغل على "ضرورة شن حرب قاسية على غزة لمعالجة جذور العمليات الإرهابية لحركة حماس". ودعا الجنرال الإسرائيلي إلى "عدم الاكتفاء بعمليات اغتيال مركزة، بل المبادرة إلى سلسلة من العمليات المفاجئة والمؤلمة وتوجيه الضربة القاضية لمن يرسلون الانتحاريين والإرهابيين".
واعتبر أنه "من دون علاقة بأعمال عملاء الإرهاب، ستفهم حماس أنه انتهت كل الاحتمالات، وأن طاولة المفاوضات هي الخيار الوحيد المتبقي لها".
ورأى فوغل أن "السياسة الحالية التي يتبعها الجيش وأجهزة الاستخبارات ضد نشاطات حركة "حماس" في غزة، قد تخلق رادعاً لبعض الوقت، ولكنها لن توقف التهديد الإرهابي الذي يشوش حياة الإسرائيليين". وقال إن "العمليات التي تنفذ من قبل التنظيمات الفلسطينية في غزة، وما يرافقها من السماح بالتهريب وزرع العبوات قرب الجدار وحفر الأنفاق، تتيح لحماس تحرير الضغط العسكري الإرهابي، وتحقيق الهدوء المدني في قطاع غزة". ويرى فوغل أن "لا أحد سيهتم بما سيحدث لحماس حين تضربها إسرائيل".

الحياة، لندن، 2014/1/23

23. "إسرائيل" تنهي بناء الجزء الأخير من الجدار العنصري مع الضفة

العرب اليوم: استكملت اسرائيل بناء الجزء الأخير من الجدار العنصري العازل المحاذي لمستوطنتي "شعاري هتكفا" و"اورنيت"، والمعروفة بأنها البوابة الوحيدة التي يدخل من خلالها الفلسطينيون، الذين يبحثون عن عمل داخل اسرائيل لعدم حيازتهم تصاريح الدخول.
ووفقا لصحيفة معاريف الإسرائيلية الأربعاء يثير استكمال البناء في هذا المقطع من الجدار العازل مشاعر الخشية المختلطة لدى الأجهزة الأمنية لقوات الاحتلال، ففي الوقت الذي ترى فيه هذه الاوساط استكمال البناء فيه بأنه إغلاق شبه كامل للمتنفس الوحيد الذي يدخل من خلاله الفلسطينيون للعمل داخل اسرائيل جراء ضغط الضائقة الاقتصادية التي تحيط بهم.

العرب اليوم، عمّان، 2014/1/23

24. هآرتس: واشنطن تنسق مع تل أبيب بشأن تنفيذ اتفاق إيران النووي المرحلي

القدس المحتلة –العرب اليوم: أكدت مصادر إسرائيلية ان تل أبيب بانتظار وصول وفد امني امريكي رفيع المستوى من واشنطن للتنسيق مع اسرائيل بشأن تنفيذ اتفاق ايران النووي المرحلي مع الدول الكبرى. وأشارت المصادر إلى أن الوفد الأمني الأمريكي برئاسة المستشار الأعلى للرئيس باراك أوباما في شؤون الشرق الأوسط فيليب جوردون، سيصل خلال الأسبوع الحالي إلى إسرائيل لبحث تنفيذ إيران للاتفاق النووي المرحلي مع الدول الغربية. ونقلت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الثلاثاء عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى قوله "إن جوردون سيزور القدس مع مجموعة خبراء بشؤون الطاقة النووية، وبشؤون العقوبات لإطلاع إسرائيل على آخر التطورات في الاتفاق ومدى التزام إيران به".

وأوضحت الصحيفة أن الوفد الأمريكي سيلتقي مسؤولين كبارا من ديوان رئيس الوزراء ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع والمجموعة الاستخبارية، وقال المسؤول الأمريكي إنه تمت خلال الأسابيع الأخيرة عدة محادثات بين مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين كبار للاطلاع على آخر التطورات بشأن الاتفاق مع إيران.

وأضاف المسؤول الأمريكي الرفيع إن "لإسرائيل اهتماما كبيرا بهذا الشأن، ونحن ملزمون بالعمل معهم في شفافية لأن لنا مصلحة مشتركة في منع إيران من تطوير سلاح ذري أو الحصول عليه

العرب اليوم، عمّان، 2014/1/23

25. "إسرائيل" تقول أنها كشفت خلية فلسطينية للقاعدة في القدس

القدس (رويترز)– من دان وليامز – (إعداد رفقي فخري للنشرة العربية – تحرير عماد عمر): قالت إسرائيل يوم الاربعاء انها اعتقلت فلسطينيين من القدس الشرقية كانا يخططان لشن هجمات للقاعدة بمساعدة مهاجمين انتحاريين أجانب يتظاهرون بأنهم سياح روس.

وقال جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) إن الرجلين جندهما عميل آخر للقاعدة في قطاع غزة. وهذا ثاني تقرير إسرائيلي في شهرين يشير الى ان الشبكة المتشددة تتغلغل بين الفلسطينيين.

ورفضت حركة حماس رواية شين بيت ووصفتها بأنها "افتراءات سخيفة" قائلة انها محاولة لتبرير الضربات العسكرية الإسرائيلية للقطاع.

ويقول خبراء أمن ان تنظيم القاعدة لم يكن له ولأهدافه العالمية جاذبية تذكر بين الفلسطينيين منذ أمد طويل لان أهدف صراعهم مع إسرائيل أهداف وطنية.

وقال جهاز شين بيت في بيان يستند فيما يبدو الى اعترافات المعتقلين انه تم تجنيد الفلسطينيين اللذين يمكنهما السفر بحرية في إسرائيل لانهما من سكان القدس عن طريق موقعي فيسبوك وسكايب على الإنترنت.

ولم يذكر التقرير ان كان لديهما محامون أو كيف ستكون دفوعهما في جلسة محاكمة علنية. وكثيرا ما تتهم منظمات الحقوق المدنية شين بيت باستخدام الإكراه مع الأشخاص المشتبه بهم في قضايا الإرهاب.

وأفاد شين بيت بأن الفلسطينيين خططا لتقديم سترات ناسفة لمتشددين أجانب يتظاهرون بأنهم سياح روس لشن هجمات على مركز مؤتمرات في القدس والسفارة الأمريكية في تل ابيب.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماري هارف "بالطبع كنا على اتصال مع الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بهذه التهديدات ... لم تكن السفارة الأمريكية وحدها الهدف لكن ذكرت أهداف أخرى حسبما أعتقد."

كما اتهم شين بيت الفلسطينيين المحتجزين بالتخطيط لخطف جندي واطلاق النار على حافلة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وقال شين بيت إن أحد الفلسطينيين اعتقل وهو يستعد للسفر الى سوريا عن طريق تركيا لحضور تدريب على الاسلحة.

وقال جهاز الامن الداخلي ان فلسطينيا ثالثا من جنين بالضفة الغربية محتجز للاشتباه في قيامه بالتخطيط لتكوين خلية للقاعدة في منطقته. وأضاف أن اثنين من المعتقلين القي القبض عليهما الشهر الماضي والثالث هذا الشهر. واتهم شين بيت سلطات حماس مستشهدا بعملية التجنيد المزعومة للقاعدة في غزة "بالسماح للسلفيين بممارسة الإرهاب ما دام لا يمارس ضدهم (حماس)."

ورد المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري باتهام إسرائيل بالبحث عن "ذريعة" لهجماتها في غزة. وفي وقت سابق يوم الاربعاء أدى هجوم جوي إسرائيلي إلى قتل ناشط من حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية نسبت له المسؤولية عن اطلاق صواريخ عبر الحدود الاسبوع الماضي.

وكالة رويترز للأنباء، 2013/1/22

26. "السلام الآن": سلطات الاحتلال تصادق على بناء 261 وحدة استيطانية شرق القدس وشمال الضفة

القدس – الشرق الأوسط: أعلنت حركة السلام الآن "المناهضة للاستيطان" أمس أن إسرائيل وافقت على بناء 261 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الحركة في بيان إن الإدارة العسكرية الإسرائيلية نشرت على موقع وزارة الداخلية خططا لبناء 256 وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة "نوفي برات" المعزولة بين القدس وأريحا، وخمس وحدات استيطانية في مستوطنة اريئيل، شمال الضفة الغربية. وأوضح البيان أن "زيادة 256 وحدة سكنية إلى مستوطنة نوفي برات الصغيرة والمعزولة يغير المستوطنة بشكل كبير، حيث سيؤدي إلى توسيع حجمها ويزيد سكانها بشكل ملحوظ. وفي الحقيقة فإن هذه الوحدات المخطط لها ستضاعف حجم نوفي برات ثلاث مرات".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/23

27. آلاف الأفارقة يتظاهرون مجددا في تل ابيب

تل ابيب – أ.ف.ب: تظاهر حوالي ثمانية آلاف افريقي امس مجددا أمام نحو 12 سفارة في تل ابيب للاحتجاج على رفض السلطات الاسرائيلية منحهم صفة لاجئ، بحسب الشرطة.

وافاد مراسل لوكالة فرانس برس ان المحتجين، وهم في غالبيتم الساحقة من المتحدرين من اريتريا والسودان، الذين ساروا رافعين لافتات كتب عليها "نحن لاجئون"، نددوا ايضا باحتجاز الف منهم في مركز احتجاز. وتوعد المنظمون في بيان "لن نبقى صامتين على الاذلال الذي تتعرض له مجموعة اللاجئين الافارقة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/23

28. خبراء إسرائيليون: تبني تصوّر أمني جديد يلاءم الواقع الإقليمي الذي نشأ عقب زعزعة العالم العربي

طرح الخبير العسكري الصهيوني "عاموس هارئيل" ما وصفه بـ"تصور أمني بديل لـ"إسرائيل""، معتبراً أنّ التصور الأمني الحالي لم يعد يلائم الظروف الإقليميّة، ويجب وضع ملاءمات مهمة للعصر الحالي، بمشاركة خبراء أكاديميين ونشطاء اجتماعيين وضباط حاليين ومتقاعدين في الجيش.

من جانبه، اعتبر رئيس معهد "ريئوت"، غيدي غرينشتاين، أنّ المبادئ التي تقوم على نقل الحرب في أسرع وقت ممكن لأرض العدو توجب التحديث لتلائم العصر الحالي، لافتاً إلى أنّه يجب على "إسرائيل" في الواقع الإقليمي الذي نشأ عقب الزعزعة في العالم العربي أن تواجه وضع عدم وجود عنوان محدد تضربه إذا حدثت هجمات تبادر إليها منظمات تنشط على الحدود مع الدول المجاورة. وأشار "غرينشتاين" إلى أنّ تهديد القذائف الصاروخيّة والصواريخ بعيدة المدى يقتضي أجوبة من "إسرائيل"، وأنّ هناك تغييرات أخرى في الواقع الإستراتيجي منها: 1- إلغاء الفصل بين الجبهتين الأماميّة والخلفيّة وقت القتال، 2- ضعف مكانة الولايات المتحدة، 3- تضعضع فرص التأييد غير المتحفظ عليه من يهود العالم لكل خطوة صهيونيّة. وأوضح أنّه بسبب دخول قوى عظمى جديدة كالصين والهند لنشاط اقتصادي وسياسي في المنطقة يهدد "إسرائيل"، فلا يجب أن تنحصر صياغة التصور الأمني في مجموعة ضيقة من القيادتين الأمنية والسياسيّة العليا فقط، لأن جزءاً كبيراً منه لم يعد أمراً سريّاً، مشيراً إلى أنّ الأمن القومي الصهيوني أصبح قضيّة تشغل المجتمع الصهيوني، وقد حان الوقت للفحص من جديد عن تصور استعمال القوة الصهيونيّة إزاء الواقع الإقليمي الذي يتشكل.

التقرير المعلوماتي 2998، 2014/1/22

29. "مجموعة العمل": استشهاد فلسطينيين جراء التعذيب في السجون السورية

دمشق – صفا: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن لاجئين فلسطينيين استشهدا الأربعاء جراء التعذيب في سجون النظام السوري بالعاصمة السورية دمشق.

وذكرت المجموعة في بيان صحفي الخميس أن الشقيقين محمود ومحمد عبد الحفيظ من سكان دمر قضيا تحت التعذيب في السجون السورية.

وأشارت إلى استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة لليوم 193 على التوالي، وسقوط 57 ضحية جوعًا داخل المخيم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2014/1/233

30. مؤسسة الأقصى: حفريات جنوبي المسجد الأقصى تمهيداً لبناء مركز توراتي عملاق

كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير لها الأربعاء 2014/1/22 عن تنفيذ أذرع الاحتلال الإسرائيلي حفريات جديدة في منطقة مدخل حي وادي حلوة– بلدة سلوان، على بعد عشرات الأمتار جنوبي المسجد الأقصى.

وأفادت المؤسسة في تقريرها المشفوع بالصور الفوتوغرافية، أنها ومن خلال جولة ميدانية لطاقمها كشفت عن بدء الاحتلال بحفريات تقوم بها ما يسمى بـ "سلطة الآثار الإسرائيلية" بتمويل من "جمعية إلعاد" الاستيطانية، في مدخل حي وادي حلوة، في أرض فلسطينية صادرها الاحتلال. وأشارت المؤسسة بأن هذه الحفريات هي توسيع لرقعة الحفريات في الموقع المجاور، والذي بدأ الاحتلال بحفره منذ عام 2007م الى يومنا هذا بشكل متواصل.

وأكدت "مؤسسة الأقصى" أن هذه الحفريات الجديدة تتم في طبقات الأرض التي تحتوي على آثار إسلامية من العهود المتعاقبة بدءاً من الفترة الأموية والعباسية وحتى العثمانية، وهو الأمر الذي أكده خبراء آثار إسرائيليون في حركة "عيمق شافيه"– المختصة في العلوم والآثار في منطقة القدس–، علما أن الحفريات

الملاصقة أيضا شهدت وجود مكتشفات أثرية إسلامية عريقة، من ضمنها آثار عباسية، حيث قام الاحتلال خلال هذه السنوات من الحفريات بتدمير هذه الآثار الإسلامية العريقة، من ضمنها مقبرة إسلامية عباسية.
وقالت المؤسسة في بيانها إن هذه الحفريات تأتي ضمن أعمال تحضيرية لبناء مركز تهويدي توراتي عملاق باسم " الهيكل التوراتي– مركز قيدم"– (بقرار ودعم من حكومة نتنياهو) يضم ثمان طبقات، منها فوق الأرض وأخرى تحتها، كما أن الاحتلال سيقوم بربط هذه الحفريات بشبكة الأنفاق الممتدة من وسط بلدة سلوان والواصلة الى أسفل المسجد الأقصى، وستشكل هذه الحفريات والمركز التهويدي في حي وادي حلوة كإحدى المداخل الرئيسية إلى شبكة أنفاق سلوان وشبكة الأنفاق أسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى.
مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2014/1/22

31. مؤسسة الأقصى: تَقدّم ببناء "متحف التسامح" على أراضي مقبرة مأمن الله في القدس

كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير صحفي صدر الأربعاء 2014/1/22 عن قيام شركات إسرائيلية ومنظمة أمريكية بدأت في هذه الأيام ببناء قواعد أسمنتية ضخمة كأساس لبناء أعمدة عملاقة ، وذلك بدءاً بتنفيذ المشروع التهويدي المسمى "متحف التسامح والكرامة الإنسانية"، على مساحة قدرها 25 دونما من مقبرة مأمن الله الإسلامية والتاريخية، وبتمويل يصل قدره إلى 200 مليون دولار أمريكي من منظمة "سيمون فيزنطال" ومقرها في لوس أنجلوس الأمريكية، الأمر الذي يشير إلى تقدم واضح يجري في أعمال بناء ما يسمى بـ"متحف التسامح" على أنقاض جماجم ورفات الأموات، حيث رصدت المؤسسة في زيارة ميدانية لطاقمها أمس، أساسات في طور الإنشاء في "المتحف" الأمر الذي يشير إلى تحرّك سريع بإقامة المتحف وسط غطاء كامل من السرية.
وقالت المؤسسة في تقريرها إن بلدية الاحتلال في القدس تواصل اعتداءاتها وجرائمها بحق مقبرة مأمن الله التاريخية في القدس المحتلة، وذلك من خلال انتهاكها الأخير المتمثل بتجميع كميات كبيرة من أخشاب الأشجار والأغصان المتساقطة عقب المنخفض الجوي الأخير وطحنها، في المقبرة ونثرها على مدخل المقبرة بمساحات واسعة منها، بالإضافة الى تكديسها في مناطق داخلية أخرى منها، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في طمس بعض قبورها.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2014/1/22

32. نابلس: تشييع شهيدين بعد احتجاز الاحتلال جثمانيهما 11 عاماً بمقابر الأرقام

نابلس – "وفا": شيعت جماهير غفيرة في محافظة نابلس أمس، رفات الشهيدين فتحي جهاد عميرة من نابلس، وعطا ابراهيم سماحنة من بلدة النصارية في محافظة طوباس.
وانطلق موكب عسكري وجماهيري من أمام مستشفى رفيديا، إلى دوار المدينة حيث تمت صلاة الجنازة عليهما هناك، ومن ثم انطلق موكب الشهيد عميرة إلى المقبرة الغربية ليوارى الثرى هناك، بينما حمل المشيعون الشهيد سماحنة إلى مقبرة بلدته حيث مسقط رأسه.
وكانت سلطات الاحتلال سلمت رفات الشهيدين مساء أول من أمس للجانب الفلسطيني عند حاجز الطيبة.
وأعلنت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء في وقت سابق أنه سيتم استرداد 36 شهيدا من الشهداء المحتجزين في مقابر الأرقام خلال الدفعة الثانية، بعد أن تم استرداد 91 شهيداً خلال الدفعة الأولى عام 2012.

الأيام، رام الله، 2014/1/23

33. وزارة الأسرى: ارتفاع عدد الأسرى المضربين في سجون الاحتلال إلى سبعة

رام الله: أفادت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، بأن عدد الأسرى الذين يخوضون إضرابا مفتوحاً عن الطعام ارتفع إلى سبعة، بعضهم دخل في مرحلة صحية خطيرة.

وقالت شؤون الأسرى، في بيان صحافي، أمس، إن الأسرى السبعة هم: أكرم الفسيسي ووحيد أبو مارية ومعمر بنات في سجن "عوفر" العسكري، النائب ياسر منصور في سجن النقب، الأسير عبد المجيد خضيرات والأسير يوسف نواجعة في سجن عسقلان، وأخيراً الأسير مقداد أحمرو (18 عاما) من الخليل، ويقبع في سجن "عوفر" العسكري.

الأيام، رام الله، 2014/1/23

34. رام الله: مستوطنون يقتلعون 800 شتلة زيتون ويعتدون على أهالي بيت فوريك

رام الله – "وفا": اقتلع مستوطنون صباح أمس، أكثر من 800 شتلة زيتون من أراضي بلدة سنجل شمال رام الله. وقال رئيس بلدية سنجل أيوب سويد، إن المواطنين استيقظوا على حادثة اقتلاع وسرقة أكثر من 800 شتلة زيتون، من أراضي البلدة في المنطقة الشمالية.

على صعيد آخر اندلعت ظهر أمس، مواجهات بين المستوطنين ومجموعة من الشبان في بلدة بيت فوريك شرق نابلس. وأكد رئيس بلدية بيت فوريك عارف حنني، أن مجموعة من المستوطنين هاجمت أطراف البلدة الشرقية الجنوبية، وحاولت الاعتداء على الأهالي، الذين تصدوا لها.

وقال، إن مواجهات دارت في المنطقة بين عدد من الشبان والمستوطنين الذين هاجموا البلدة بحماية جنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الصوت والمسيل للدموع مما أدى إلى وقوع إصابات بين الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2014/1/23

35. الضفة: الاحتلال يقتحم بلدة رمانة بأكثر من 200 جندي ويعتقل عدداً من مواطنيها

جنين: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية في بلدة رمانة الواقعة شمال غرب مدينة جنين بشمال الضفة الغربية، حيث اقتحمت البلدة بأكثر من مائتي جندي من قوات المشاة. وقال شهود عيان لمراسل "قدس برس" إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة رمانة، وقامت باعتقال الشيخ نائل عمور والشيخ نعمان جربان، ومحمد صبيحات وهم من الشخصيات المعروفة محليًا.

قدس برس، 2014/1/22

36. مخابرات السلطة في رام الله تعتقل محرراً بسبب تسمية نجله "محمد مرسي"

وكالات: استدعى جهاز مخابرات رام الله، الأربعاء، الأسير المحرر عبد الحليم غنام، على خلفية تسمية مولوده بـ "محمد مرسي" تيمنا بالرئيس المصري المختطف.

وقالت عائلة المعتقل السياسي عبد الحليم غنام (37 عاماً) فى تصريحات صحفية: "إن الجهاز استدعى نجلها، وتبين من مجريات التحقيق، أن الاستدعاء جاء على خلفية تسمية نجله المولود حديثاً بـ (محمد مرسي)، ورفض الإفراج عنه حتى الساعة، بحجة وجود قرار من قسم التحقيق المركزي في جهاز المخابرات

باعتقاله ؟!". والمعتقل السياسي عبد للحليم غنام من سكان مخيم الجلزون في رام الله، وهو متزوج ولديه طفلة وولدان، وكان قد اعتقل في سجون الاحتلال 9 مرات متتالية قضى خلالها ما يزيد عن 7 سنوات متتالية، أفرج عنه من آخرها في شهر آذار من العام الماضي بعد أن أمضى 32 شهراً في الاعتقال الإداري. يجدر ذكره، أن سلطة رام الله، وقفت مع الانقلاب العسكري الذي جرى في مصر، على الرئيس المنتخب محمد مرسي، وقد لاحقت قبل أشهر أحد صناع العطور في طولكرم، على خلفية تسميته عطراً بـ "مرسي"، واعتقلته عدة أيام.

الشعب، مصر، 2014/1/23

37. عشرات الإصابات خلال مواجهات في جامعة القدس واحتراق جزء من كلية "المعلومات"

ذكرت **القدس، القدس، 2014/1/23**، نقلاً عن مراسلها من القدس، محمد ابو الريش، أن جزء من كلية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في جامعة القدس ببلدة ابو ديس تعرض للاحتراق، جراء إطلاق جنود الاحتلال لقنابل الصوت في حرم الجامعة، قبل أن تسيطر طواقم الدفاع المدني على الحريق.

جاء ذلك عقب اندلاع مواجهات في محيط الجامعة، أصيب على أثرها العشرات من طلبة جامعة القدس أبو ديس، يوم الأربعاء، بحالات اختناق، بعد أن أمطرت قوة من جنود الاحتلال حرم الجامعة بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع، فيما رد الشبان بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة.

وأضافت **الراي، الكويت، 2014/1/23** نقلاً عن مراسليها من القدس محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة، أن مصدر طبي أفاد إن "أكثر عن 40 طالباً فلسطينياً أصيبوا بجروح وحالات اختناق بعدما اقتحمت القوات الإسرائيلية المقر الرئيسي لجامعة القدس، وأمطرتها بقنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية".

38. الضفة: الاحتلال يهدم مساكن ومنشآت ويعتدي على سيدة في الأغوار الشمالية

طوباس – محمد بلاص: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عددا من المساكن والمنشآت في منطقة الأغوار الشمالية، واعتقلت سيدة حاولت التصدي لعملية هدم مسكنها، بعد الاعتداء عليها بالضرب من قبل الجنود. وقال رئيس مجلس المالح والمضارب البدوية في منطقة الأغوار، عارف دراغمة، إن قوات الاحتلال اقتحمت في ساعات الصباح الباكر، خربة ابزيق شمال شرقي المحافظة، وقامت بهدم مسكنين، وأضاف، هدمت قوات الاحتلال، أيضا، مساكن ومنشآت زراعية في خربة يرزا شرق المحافظة، واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح، وذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنة كفاح ناجي دراغمة، من خربة يرزا بعد الاعتداء عليها بالضرب، خلال تصدي المواطنين لتلك القوات.

الأيام، رام الله، 2014/1/23

39. لبنان: هيئات فلسطينية تطالب الصليب الأحمر بالتدخل لرفع الحصار عن مخيم اليرموك

التقى وفد من المؤسسات الحقوقية والإنسانية الفلسطينية ضم مدير مؤسسة "شاهد" محمود الحنفي ومنسق عام لجنة المتابعة العليا للجان الأهلية محمد الشولي ورئيس لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان ابراهيم العلي، نائب رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي في لبنان راوول بيتال.

وقد سلّم الوفد إلى بيتال مذكّرة موجهة إلى رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي في جنيف بيتر مورير، تطالب بـ"ضرورة تدخّل الصليب الأحمر الدولي بشكل مباشر لرفع الحصار عن مخيم اليرموك، وتحييده

عما يجري من صراع داخل الأراضي السورية، والعمل على إدخال المساعدات الإغاثية والطبية الطارئة إلى مخيم اليرموك بشكل خاص، والمخيمات الفلسطينية في سوريا عموماً. كما سلم الوفد مذكرة خاصة ببيتال باعتباره نائب رئيس البعثة في لبنان.

وقد أكد بيتال أن البعثة "تبذل قصارى جهدها لإدخال المساعدات الإنسانية الى مختلف المناطق في سوريا بما فيها المخيمات الفلسطينية، إلا أن المخاطر التي قد تلحق بفريق لجنة الصليب الأحمر الدولي هي التي تقف حائلاً دون التدخل بشكل سريع".

المستقبل، بيروت، 2014/1/23

40. "الجزيرة للدراسات" يصدر كتاب "اللاجئون الفلسطينيون بالوطن العربي.. الواقع والآفاق"

أصدر مركز الجزيرة للدراسات ضمن سلسلة كتب الجزيرة، وبالاشتراك مع مركز العودة الفلسطيني، كتابا بعنوان اللاجئون الفلسطينيون في الوطن العربي – الواقع والآفاق تأليف، وهو عبارة عن أعمال ندوة شارك فيها مجموعة مؤلفين حرروا مقالات شكلت مادة هذا الكتاب.

يرصد هذا الكتاب أهم ملامح وأوجه معاناة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في بلدان عربية وأنحاء مختلفة من العالم، كما يستشرف آفاق قضية اللاجئين وذلك من خلال دراسات وأوراق قدمها خبراء وباحثون فلسطينيون وعرب وغربيون مهتمون بقضية اللاجئين في ندوة نظمها مركز الجزيرة للدراسات بالتعاون، مع مركز العودة الفلسطيني يومي 14 و15 أبريل/ نيسان 2012 في الدوحة.

فضلا عن الفصل التمهيدي الذي يشكل بداية الكتاب بعده وأربعة فصول: أولها تمهيدي حيث طرح الدكتور سلمان أبو ستة مشروعاً عن مشاريع التوثيق لقاعدة المعلومات والبيانات المتعلقة بفلسطين منذ عهد الانتداب البريطاني، وقدم المفكر أبو ستة خطة مفصلة تنتظر التنفيذ لعودة اللاجئين إلى ديارهم... وقدم الأكاديمي الفلسطيني أديب زيادة مجموعة رؤى في ورقة عن "الاجتماعي والسياسي في واقع اللاجئين الفلسطينيين" في بُعديْ الاندماج والاغتراب... أما الباحث يوسف أبو السعود فقد تناول تحديات الهوية لدى الشباب الفلسطيني في الشتات... وفي ورقته "دراسة حالة" عن فلسطيني العراق، يبرز صوراً قاسية لمعاناتهم وما يتعرضون له من عنف وتمييز طائفي. أما المدير العام لمنظمة "ثابت" لحق العودة في لبنان علي هويدي فقد تناول أزمة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" والجهود العربية والدولية العاملة على رعايتهم.

أما مشكلة التشريعات في الأقطار العربية تجاه اللاجئين، وانعكاس هذه التشريعات على واقع اللاجئين فقد تناولها الفصل الثاني مع الباحث الفلسطيني المتخصص في شؤون اللاجئين إبراهيم العلي في حين تناولت الباحثة حنين أبو سالم أزمة الاعتراف باللاجئين الفلسطينيين... أما بشأن نزوح اللاجئين فقد قدم بشير الزعبي ملاحظات قانونية حول إعلان الوسيط الدولي للأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت حول النزوح... وتبقى مشكلة الشتات واللاجئين الفلسطينيين، وقد بحثها مبرزاً إشكالية المصطلحات في الجانب القانوني من هذه القضية الباحث جواد الحمد من الأردن.

أما الفصل الثالث من الكتاب فيلقي الضوء على قضية اللاجئين في ظل عملية السلام في ثلاث ورقات تبدأ بورقة مدير عام تجمع العودة الفلسطيني في سورية (واجب) الباحث طارق حمود، الذي تناول تحولات المكانة السياسية لهذه القضية في ظل مفاوضات السلام. كما ناقش الباحث والمستشار في مركز "بديل" تيري رامبل حق اللاجئين الفلسطينيين في المشاركة في مفاوضات الحل الدائم... أما الدكتور عدنان أبو

عامر أستاذ القضية الفلسطينية في (جامعة الأمة) بغزة فقد تطرق لتطور الموقف الإسرائيلي من قضية اللاجئين الفلسطينيين. ويأتي الفصل الرابع والأخير من الكتاب ليسلط الضوء على قضية اللاجئين الفلسطينيين في ظل الربيع العربي، بعد الثورات الشعبية ويبدأ مع الأستاذ عبد النور بن عنتر الذي يتناول مستويات تأثير الربيع العربي وتفاعلاته المستقبلية على القضية الفلسطينية. بينما تناولت الباحثة ماجدة قنديل واقع اللاجئين الفلسطينيين في ظل الثورة السورية بجميع أبعاده، وركز المشرف العام على مجلة (العودة) ياسر أحمد علي على واقع الشباب الفلسطيني في ظل الثورات العربية... أما المفكر والباحث في الشؤون الاستراتيجية منير شفيق فقد تناول ما يعرف بالمبادرة العربية وآفاقها تجاه عودة اللاجئين... وينتهي الكتاب بمقترحات وتوصيات مهمة، ويبقى الرجاء أن تجد هذه الأفكار والمقترحات سبيلها إلى حيز التنفيذ من طرف صناع القرار في الوطن العربي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/23

41. مندوب مصر في مجلس الأمن: أمن "إسرائيل" لن يتحقق على حساب أمن فلسطين

محمود النوبي: أوضح السفير معتز أحمدين خليل مندوب مصر الدائم لدي الأمم المتحدة في نيويورك أن استمرار قضية فلسطين دون حل رغم جهود المجتمع الدولي ومجلس الأمن منذ نشأة الأمم المتحدة، يؤكد استمرار تبعات هذه القضية علي الشعب الفلسطيني، وعلي جميع دول المنطقة، وعلي السلم والأمن الدوليين. وتناول البيان المرحلة الحرجة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية في ضوء التطورات المتلاحقة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، التي شهدت تكثيفا للجهود الأمريكية للتوصل إلي اتفاق، وما صاحب ذلك من تصريحات لكبار المسئولين الإسرائيليين تشكك في حل الدولتين، وتضع عراقيل جديدة أمام إمكانية التوصل إلي اتفاق. وأكد السفير معتز خليل أنه إذا كان أمن فلسطين لن يتحقق دون ضمان أمن إسرائيل، فإن أمن إسرائيل بدوره لن يتحقق على حساب أمن فلسطين. وأوضح أن الأمن لن يتحقق إلا من خلال السلام القائم على احترام حق الآخرين في الوجود، وفي فرصة عادلة للحياة.

الأهرام، القاهرة، 2014/1/19

42. مصدر عسكري مصري: تدمير 1280 نفقا بمنطقة رفح مع قطاع غزة منذ سبتمبر الماضي

قال مصدر عسكرى مسؤول إن جهودا مكثفة لقوات الجيش الثاني تجرى في شمال سيناء للوصول إلى أربعة عناصر خطرة من الجماعات التكفيرية المطلوبة، على رأسهم شادي المنيعى الذي مازال موجودا في سيناء. وقال إنه "فيما يتعلق بمكافحة الأنفاق، فإنه تم منذ شهر سبتمبر الماضي اكتشاف وتدمير 1280 نفقا بمنطقة رفح مع قطاع غزة". كما أشار إلى تتبع القوات أي عناصر يمكن أن تكون قد تسللت إلى محافظات غرب القناة، خاصة في الإسماعيلية والشرقية والدقهلية. وقال المصدر إن هذه الحملات أسفرت، أمس الأول، عن إلقاء القبض على 57 شخصا من المشتبه فيهم وضبط 5 بنادق آلية.

المصري اليوم، 2014/1/23

43. "الأهرام": ضبط فلسطينيين بحوزتهما 18 جواز سفر فلسطيني

نجحت أجهزة الأمن بالقاهرة بالتعاون مع الأمن العام والوطني في القبض علي فلسطينيين داخل إحدي الشقق بجسر السويس وبحوزتهما18 جواز سفر، وتواصل الإدارة العامة للمباحث بقيادة اللواء جمال عبد

العال مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة والعميد ناصر حسن رئيس مباحث شرق القاهرة جهودها مع المتهمين للوقوف علي حجم نشاطهما وعلاقتهما بتنظيم الإخوان.
وكان اللواء أسامة الصغير مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة، قد تلقي إخطارا بالقبض علي المتهمين داخل شقة بشارع الشيخ أحمد إبراهيم بجسر السويس.

الأهرام، القاهرة، 2014/1/19

44. وزارة الخارجية الأردنية: زيارة ذوي الأسرى في "إسرائيل" ستشمل كافة المعتقلين

عمان – نيفين عبد الهادي: أكدت صباح الرافعي، المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، لـ"الدستور"، أن الزيارة المقررة في السابع والعشرين من شباط/ فبراير المقبل لذوي المعتقلين الاردنيين في "إسرائيل" ستشمل جميع المعتقلين ولن تستثني احدا منهم.
من جانبه، قال المحرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي فادي فرح الناطق باسم اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين، ان وزارة الخارجية استثنت ثمانية أسرى أردنيين من زيارة الأهالي المقررة في السابع والعشرين من الشهر المقبل.

الدستور، عمّان، 2014/1/23

45. عمّان: بيان لشخصيات وطنية يرفض خطة كيري

عمان: حذر سياسيون أردنيون من مخاطر خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري المتعلقة بعملية السلام في المنطقة، وذلك خلال ندوة أقامها حزب الوحدة الشعبية أول من أمس في مقره.
واعتبر الباحث نواف الزرو أن ورقة "كيري" المتعلقة بيهودية الدولة تتبنى المطالب الإسرائيلية، وأنها من "أخطر ما قدم" ولكن ليس بشكل رسمي للجانب الفلسطيني.
إلى ذلك، وقعت شخصيات وطنية وحزبية عقب الندوة على بيان مشترك يرفض أي تسويات متعلقة بخطة كيري. وتضمن البيان خمسة بنود، من أبرزها تأكيد عدم التوقيع على أي اتفاق تحت أي مسمى، لا ينطلق من الالتزام الواضح والقاطع بالحقوق الوطنيّة الفلسطينيّة المتمثلة بإنهاء الاحتلال، وحق تقرير المصير، وإقرار حق العودة وفق القرار الدولي 194. كما تضمن رفض التوقيع على "اتفاق إطار" يتضمن الاعتراف بـ"إسرائيل كدولة يهوديّة" بأيّ صيغة كانت، و"ينتقص من السيادة الفلسطينيّة على القدس والأغوار، ويمس بحق اللاجئين في العودة، ولا يضمن إزالة المستوطنات".

الغد، عمّان، 2014/1/23

46. "الشرق الأوسط": حزب الله يحول الضاحية الجنوبية إلى مركز مالي لحماس

هدى الحسيني: في صيف عام 2013 جرى التوصل إلى اتفاق سري بين مسؤول كبير في حزب الله وممثل حماس في لبنان علي بركة، مهد الطريق لتحويل الضاحية الجنوبية لبيروت إلى مركز مالي للحركة الفلسطينية رغم أن هذا "المركز" كان يعمل منذ 18 شهراً قبل الصيف لتهريب الأموال من إيران وقطر وتركيا وبلدان أخرى إلى قطاع غزة. بعد الصيف بدأ الممولون الماليون لحماس يعملون تحت رعاية الحزب لنقل الأموال إلى الصيارفة اللبنانيين الذين بدورهم يحولونها إلى مصر.. من هناك، يقوم النشطاء في حماس بتهريبها نقدا عبر صحراء سيناء وعبر الأنفاق المتبقية إلى غزة.

وتعهد حزب الله لحماس بالدعم والحماية ما دامت تقدم له كشفا عن كل تحركاتها.
في 2013/8/24، وبعد فترة طويلة من مغادرة كبار مسؤولي حماس دمشق، وبعد أن تأزمت علاقات الحركة بإيران، استقبل المسؤول الكبير في حزب الله، علي بركة وسلفه أسامة حمدان (رجل إيران وحزب الله في الحركة). كان اللقاء لحلحلة التوتر ما بين حماس والحزب والإيرانيين بسبب انقلاب حماس على النظام السوري، وتورط الإيرانيين في القتال إلى جانب قوات النظام.
وكانت حماس أدركت أنه مع إغلاقها مكاتبها في سورية عليها أن تجد وسيلة أخرى للحفاظ على شريان الحياة المالي. جرى بحث الأمر في ذلك الاجتماع، فوافق المسؤول الكبير في حزب الله أن يسير رجال حماس عملياتهم المالية في الضاحية الجنوبية تحت حماية الحزب، شرط إطلاع الحزب على كل النشاطات الاقتصادية والمالية للحركة عبر لبنان، على أساس أن كل هذه التقارير ستصل حتما إلى إيران. الاتفاق ساعد حماس على مضاعفة نشاطاتها الاقتصادية في بيروت، فأصبح لبنان المركز الرئيس لها لتسلم الأموال وإيصالها لاحقا إلى غزة. تقدر الأموال بمئات الملايين من الدولارات سنوياً.
وكان ناطق باسم الحكومة الإيرانية قال: "لا ندعم فقط المنظمات الشيعية بالأموال، بل أيضا السنية التي تنتمي إلى المقاومة".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/12/23

47. القناة الثانية الإسرائيلية: محمد بن زايد يؤكد أن ما يجمع الإمارات و"إسرائيل" أكثر مما يفرقهما

قالت القناة "الثانية الإسرائيلية" إن زيارة وزير الطاقة "الإسرائيلي" شالوم للإمارات كانت بتكليف من نتنياهو رئيس الوزراء "الإسرائيلي" للقائه محمد بن زايد شخصياً ومستشاره الأمني دحلان. وأضافت القناة بأن شالوم أبدى سعادته بالحميمية التي أستقبلها فيه محمد بن زايد في الإمارات. وبحسب القناة أعرب محمد بن زايد للوزير شالوم بأن ما يجمع الإمارات و"إسرائيل" أكثر مما يفرقها.
وكان وزير الطاقة "الإسرائيلي" سيلفان شالوم قد قام بزيارة رسمية إلى الإمارات يوم 17 يناير على رأس وفد رسمي للمشاركة في مؤتمر للوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

الشعب، مصر، 2014/1/23

48. جامعة الدول العربية تدين العدوان على غزة

القاهرة – "الخليج": دانت جامعة الدول العربية، أمس الأربعاء، الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكدة أن تلك الغارات تعكس عدم رغبة "إسرائيل" في السلام.
وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة محمد صبيح، إن "الجامعة العربية والمجتمع الدولي والرأي العام العالمي يقف ضد هذه الغارات والعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وهي الغارات التي أدت لسقوط شهداء من أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وهو ما يمثل عدواناً متواصلاً على الشعب الفلسطيني إضافة إلى عدوان المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين". وأضاف أن "الحرب "الإسرائيلية" المعلنة على قطاع غزة هي استكمال لحلقة العدوان على الشعب الفلسطيني سواء في الضفة أو غزة وقياداته من أجل إفشال عملية السلام".

الخليج، الشارقة، 2014/1/23

49. السعودية: الأمير سلمان يتسلم رسالة خطية من عباس

الرياض – الشرق الأوسط: تسلم الأمير سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقام بتسليم الرسالة لولي العهد، عضو المجلس الوطني الفلسطيني المدير العام لمكاتب اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني بالسعودية الدكتور عبد الرحيم محمود جاموس الذي التقاه الأمير سلمان في مكتبه بالرياض أمس.

ونقل المسؤول الفلسطيني تحيات وتقدير الرئيس محمود عباس لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولولي العهد.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/23

50. مراقبون: تعيين يهودي وزيراً للسياحة سيسهم في إنعاش الاقتصاد التونسي

تونس – حسن سلمان: تناقلت بعض وسائل الإعلام المحلية مؤخرا خبرا يشير إلى احتمال تعيين رجل الأعمال اليهودي التونسي رينيه طرابلسي وزيرا للسياحة، ليكون أول يهودي يشغل منصبا رفيعا في حكومة تونسية منذ أكثر من نصف قرن. وتشير بعض المصادر إلى أن حركة النهضة الإسلامية تبدي تحفظا إزاء الطرابلسي المعروف بعلاقته القوية بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وحزب نداء تونس (أبرز منافسيها). وتؤكد صحيفة التونسية المحلية أن الطرابلسي أبدى موافقته المبدئية على المنصب، مشترطا بُعده عن التجاذبات السياسية وتخلي بعض الأطراف عن التصريحات المعادية لليهود.

ويؤكد مراقبون لـ"القدس العربي" أن تعيين رينيه طرابلسي (مدير وكالة سياحية في باريس) في الحكومة الجديدة يعد "خطوة موفقة ومدروسة بعناية" قد تساهم بإنعاش الاقتصاد التونسي الذي يعتمد بشكل كبير على السياحة، لكن بعضهم يرى أن هذا الأمر قد يفتح الباب أمام التطبيع مع إسرائيل، وخاصة بعد فشل المنادين بهذا البند (تجريم التطبيع) في تضمينه بالدستور الجديد.

وكان مدير الديوان الرئاسي عماد الدايمي أكد قبل أيام أن تعيين الطرابلسي في الحكومة الجديدة "يعكس حتما انفتاح بلادنا على كل الأقليات".

القدس العربي، لندن، 2014/1/23

51. "القدس الفلسطينية": كيري يتبنى رؤى "إسرائيل" للحل ويستأنف ضغوطه على الفلسطينيين

واشنطن – القدس دوت كوم– سعيد عريقات: بينما تسلط الأضواء على مؤتمر "جنيف–2" بشأن سوريا، تدور في واشنطن مباحثات مكثفة بين المبعوث الأميركي لمفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، مارتن إنديك وفريقه من جهة، والمفاوضين الإسرائيليين برئاسة وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني واسحق مولخو، أطلقها كيري الاثنين الماضي قبيل توجهه إلى مونترو للمشاركة في أعمال موتمر "جنيف –2".

وعلمت القدس دوت كوم من مصدر مطلع على مسار المفاوضات الجارية في واشنطن أنه " لم تعقد أي مباحثات وجها لوجه بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ أسابيع، خاصة هناك في القدس ورام الله، حيث أن الأجواء بين الجانبين مشحونة، وأن ما وصف بالمفاوضات لا يتجاوز كونه مباحثات الطرف الأميركي مع الإسرائيليين نيابة عن الفلسطينيين الذين يلتقيهم كيري ويتحدثون أو يتذمرون إليه عن معاناتهم المستمرة من الصلافة والتعنت الإسرائيلي الذي أدى لإحباطهم".

وأضاف المصدر: "واشنطن تظهر الآن وكأنها أفضل منبر لخوض جولة مركزة، بعيداً عما قد يضطر الطرفين لإظهار تمسكهما بمواقفهم أمام شعبيهما".

القدس، القدس، 2014/1/23

52. الاتحاد الأوروبي يحذر "إسرائيل" والفلسطينيين من مغبة فشل محادثات السلام

القدس – كريستيان بالمر: قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل يوم الأربعاء إن طرفي محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية يخاطران بدفع ثمن باهظ يتمثل في فقدان مزايا تجارية ومساعدات من الاتحاد الأوروبي إذا انهارت مفاوضات السلام. وقال السفير لارس فابورج اندرسن للصحفيين "أوضحنا للطرفين أنهما يدفعان ثمنا إذا تعثرت هذه المفاوضات." وقال فابورج اندرسن "إذا مضت إسرائيل قدما في طريق التوسع الاستيطاني المستمر ولم تتحقق أي نتائج في المحادثات الحالية فأخشى أن النتيجة ستكون وضعا تجد فيه إسرائيل نفسها في عزلة متزايدة." وشكك فابورج اندرسن في مدى السرعة التي يمكن لإسرائيل أن تغير بها مجال التركيز في علاقاتها الاقتصادية. وقال "أن تظنوا أن بمقدوركم أن تحولوا كل تعاونكم وتجارتكم وكل شيء بين عشية وضحاها إلى الهند والصين وروسيا.. أشك." وقال "بات واضحا تماما للفلسطينيين أن الجلوس والانتظار ليس خيارا" محذرا من أن المانحين بدأوا يكلون بالفعل. لكنه أوضح أن إسرائيل أيضا عرضة للخسارة إذا قرر الاتحاد الأوروبي خفض التمويل للسلطة الفلسطينية. وأضاف "أعتقد أنه مفهوم في إسرائيل أن هذا المال ضروري للاستقرار في الضفة الغربية وغزة. وإذا لم نقدم المال فاعتقد انه سيكون من المرجح كثيرا أن تضطر إسرائيل إلى تقديم المزيد."

وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/23

53. استراليا: لا تغيير على سياسات الهجرة من فلسطين

رام الله – معا: أكدت الممثلية الاسترالية في رام الله عدم حدوث أي تغييرات على سياسات الحكومة الأسترالية بما يخص الهجرة من الأراضي الفلسطينية. وأن الحكومة الأسترالية لم تغير عدد الفلسطينيين الذين يمكن استيعابهم في استراليا. وقالت الممثلية في بيان تلقت معا نسخة عنه إن ما ورد في تقرير نشرته وكالة معا في 6 الجاري مترجما عن مصادر إسرائيلية من أن خطة جون كيري وزير الخارجية الأمريكي تشمل إنشاء صندوق دولي لتوطين من يريد في استراليا والسماح لجزء قليل بلم الشمل داخل إسرائيل مضلل. وأضاف البيان "أن استراليا لا تستقبل الذين يأتون اليها بصورة غير شرعية عن طريق القوارب" مشيرة إلى أن الحكومة الاسترالية تتخذ التدابير الأكثر صرامة عرفتها على الطلاق وذلك لحماية حدودها والتي تعرف "بعملية السيادة الحدوية".

وأوضحت أنه في إطار هذه السياسة الجديدة فإن أي شخص يحضر إلى استراليا بشكل غير شرعي عن طريق القارب وليس بحوزته تأشيرة دخول لن يتم استيعابه في استراليا، وأن تطبق هذه السياسة يسري على الجميع سواء كانوا أسر وأطفال، أو الأطفال غير مصحوبين بأهاليهم، والمتعلمين، والأشخاص ذو المهارات، وليست هناك أي استثناءات لهذه السياسة.

وأشارت الممثلية الاسترالية في بيانها أن الأشخاص الذين يصلون إلى استراليا بصورة غير قانونية يتم ترحيلهم خلال 48 ساعة إلى بلدان جزر محيط الهادئ أو بابوا غينيا الجديدة أو ناورو لاتخاذ الإجراءات المناسبة ولا يسمح لهم بالبقاء في استراليا. وأضافت أن الأشخاص الذين يصدقون أكاذيب مهربي البشر

يخسرون كل شيء وبما فيها أرواحهم وأرواح عائلاتهم وذلك لمحاولتهم القدوم إلى استراليا بالقوارب وبطريقة غير شرعية. وجددت استراليا التزامها بتوفير ملجأ لأكثر الناس ضعفا بالعالم، وان أي شخص يدعي انه يستطيع المساعدة في استقرار أحد في استراليا بأي وسيلة أخرى فهو كاذب.

وكالة معا الإخبارية، رام الله، 2014/1/23

54. "هآرتس": ألمانيا تضع شروطاً تتعلق بالمستوطنات قبل توقيع اتفاق الشراكة العلمية

القدس المحتلة – سما: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم الخميس، أن ألمانيا قررت اشتراط توقيع اتفاق الشراكة العلمية مع إسرائيل ومنح أي هِبات لشركات إسرائيلية تعمل في مجال التقنيات العالية، بعدم حصول أي هيئات تعمل في المستوطنات أو القدس الشرقية على هذه الهبات. وأعرب مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية للصحيفة عن خشيته من أن الخطوة الألمانية التصعيدية ستصبح نموذجاً تحتذي به دول أخرى في العالم. ومن جهة أخرى، حذر سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل لارس فابورغ أندِرْسين الليلة الماضية، من أن إسرائيل ستدفع ثمن استمرار مشاريع البناء في المستوطنات، وتعثر مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، وستزداد عندها عزلتها رغم رغبة الاتحاد الأوروبي في زيادة رقعة تعاونه معها. ورأى السفير أندرسين أن الدعوات الأوروبية لمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية أو تعليمها بملصقات خاصة تتزايد كلما أعلنت إسرائيل عن مشروع بناء جديد في المستوطنات.

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/23

55. منظمات إنسانية دولية تدعو لحماية أطفال سورية ومحنة "اليرموك" مستمرة

الجزيرة – وكالات: دعت منظمات إنسانية دولية المجتمعين في مؤتمر جنيف2 إلى العمل فورا لحماية أطفال سوريا، في حين أعلن عن إدخال بعض المواد الغذائية إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق الذي لا يزال يعاني نقصا شديدا في هذه المواد.

فقد قال رؤساء منظمات إنسانية كبرى –من بينها إنقاذ الطفولة والصحة العالمية وبرنامج الغذاء العالمي في رسالة مفتوحة إلى المجتمعين في المؤتمر– إن قصف المنازل والمدارس والمستشفيات، تسبب في مقتل 11 ألف طفل، وفرار نحو أربعة ملايين طفل، بينهم أكثر من مليون فروا خارج البلاد.

وأضاف البيان أن كثيرا من الأطفال تعرضوا للصدمة والجوع، وهم بحاجة للمأوى والحماية، لكن الوضع لا يسمح بوصول المساعدات إليهم خاصة أن مئات الآلاف منهم محاصرون.

في هذه الأثناء دعت المديرة التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي إرثارين كازين النظام والمعارضة المسلحة في سوريا إلى السماح لأعضاء الفريق التابع للبرنامج بإيصال الغذاء إلى المناطق المحاصرة. وأضافت المسؤولة الدولية أن البرنامج العالمي تمكن من إدخال بعض المواد الغذائية إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/1/22

56. "اوكسفام": 85 شخصاً يملكون نصف ثروة العالم

العرب اليوم: كشف تقرير عن أن 85 شخصا في العالم يملكون نصف ثروات العالم، وذلك بحسب جمعية "اوكسفام" لمحاربة الفقر في تقريرها المنشور عشية مؤتمر "دافوس" الاقتصادي العالمي.

وبين التقرير أن الثروة العالمية نمت بنسبة خمسة في المائة لتبلغ 241 تريليون دولار، خلال العام الماضي، إلا أن الملفت للنظر هو أن 110 تريليونات دولار من هذه الثروات هي بيد واحد في المائة من أغنياء العالم. وألقى التقرير الضوء على أن التركيز العالي للثروة يعتبر تهديدا كبيرا على النظام الاقتصادي والسياسي في البلاد وما يترتب على ذلك من رفع حالة التوتر في المجتمعات.
وقالت الرئيسة التنفيذية لجمعية اوكسفام، ويني بيانيما، في تصريح لـCNN: "المخاطر المترتبة على هذه الفجوة الكبيرة ليست فقط من ناحية فروقات الدخل وحسب، بل أننا وجدنا أن الأثرياء في العالم يصلون إلى السلطة."

العرب اليوم، عمان، 2014/1/23

57. المؤامرة والجوع يفتكان بمخيم اليرموك

فايز رشيد

غالبية المخيمات الفلسطينية في سوريا وبالأخص المخيم الأكبر فيها مخيم اليرموك يتعرضان لأقسى حملة تجويع واستهداف تآمري. بهدف القضاء عليها لمسح ظاهرة المخيمات. كدليل أبرز على أهمية حق العودة للاجئين الفلسطينيين. لقد بلغ عدد الضحايا نتيجة للصراع القائم في سوريا لغاية 11 يناير من هذا العام 1908 ضحايا فلسطينية موثقة (إلى جانب عدد غير الموثقين). منهم 34 ضحية ماتوا جوعاً في مخيم اليرموك. هذا يحدث في القرن الزمني 21 منذ أواخر عام 2012 دخلت جماعات مسلحة كثيرة إلى المخيم، على اعتباره إحدى بوابات دمشق. أعضاء هذه الجماعات استولوا على جزءٍ كبير من مؤونة المخيم، وكذلك احتلوا بيوتاً كثيرة. وعاثوا فساداً فيه. وعند الاشتباكات مع القوات السورية ونتيجة للقصف الذي يستهدفهم فإن غالبية الضحايا هم من سكان مخيم اليرموك. القوى والفصائل الفلسطينية إضافة إلى وجوه المخيم يعقدون الاجتماعات المتتالية لتنظيم شؤون المخيم، ولتشكيل لجان أمنية غير مسلحة تشرف على أمنه. وللتأكيد على حيادية المخيم. فمنذ اندلاع الأحداث في سوريا. أخذ الفلسطينيون موقف النأي بالنفس في الصراع الدائر هناك. كثيرون من أهالي المخيم ممن تبقوا فيه بعد هجرة أعداد كبيرة من سكانه ماتوا قصفاً! في بداية الأحداث استوعب المخيم عشرات الآلاف من المهاجرين السوريين إليه باعتباره موقعاً آمناً، غير معني بما يدور من أحداث.
الهجرة من المخيمات الفلسطينية في سوريا وبالأخص مخيم اليرموك كبيرة. يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا(450) ألف لاجئ. أما عدد المهجّرين من هؤلاء وفقاً لإحصاءات الأونروا فيبلغ (270) ألف مهجّر. (200) ألف في دمشق، (6) آلاف في حلب (4500) في اللاذقية (3050) في حماة (4450) في حمص (12) ألف في درعا. هذا فقط في سوريا. أما في لبنان فيبلغ عدد المهجرين 51300 مهجر (31% في صيدا،19% في صور،18% في بيروت،16% في كل من الشمال والبقاع،51% من هؤلاء موجودين في المخيمات والباقي في تجمعات غير رسمية). في الأردن بلغ عدد المهجرين الفلسطينيين 10678 مهجراً. بالطبع فإن الذين بقوا في المخيمات أو أولئك الذين هاجروا منها يعيشون ظروفاً قاسية في غاية التعقيد. في مصر يتواجد 6 آلاف لاجئ، في ليبيا 1100 لاجئ، في غزة ألف لاجئ.
المعاناة التي يعيشها المتبقون في المخيمات بالإضافة إلى صعوبة الحفاظ على الذات هي: فقدان المواد التموينية الأساسية. تصورا أن يموت كثيرون من الجوع. إضافة إلى معاناة البرد القاتل الذي جاء غاية في القسوة هذا العام. مع افتقاد للغاز أو الكاز، تصوروا أن يموت طفل في حضن أبيه نتيجة افتقار الحليب!

يقاسون معاناة شح الإمدادات. فإضافة إلى رفض المسلحين للخروج من المخيم. وعدم تنفيذ الاتفاقيات التي تتم مع الفصائل الفلسطينية. فإن هؤلاء يطلقون النار على أية شاحنات للأونروا التي تحمل الأغذية والأدوية والسلع الأساسية الحياتية. لقد حدث ذلك مراراً وعادت الشاحنات من حيث أتت. مؤخراً جرى السماح لبعض الشاحنات بالدخول. وتم إخراج بعض الجرحى وليس كلهم وهؤلاء في أمس الحاجة إلى العلاج. كذلك ممنوع على المتبقين الخروج من المخيم.أما الشهداء فإن العديدين منهم يظلوا مجهولو الهوية،أ و يجري تشويه جثثهم. كذلك فإن بعض أهالي الشهداء لا يريدون توثيق شهدائهم لأسباب أمنية، عدا عن الإعدامات الميدانية لعائلات بأكملها (مثل أفراد من عائلة عبد ربه، وعائلة البشر في مجزرة دوما بتاريخ 2013/6/28) وأفراد من عائلة المصري في مجزرة يلدا بتاريخ 2013/9/14. أما عدد الجرحى من الفلسطينيين فيفوق 1800 جريحا وعدد المتعقلين نحو 400 معتقل.

إن ما يجري لمخيمات سوريا وبخاصة مخيم اليرموك. هو استهداف تآمري لمسحه عن الخارطة. فالمخيم ليس الأول الذي يتعرض إلى هكذا أحداث فمن قبل جرى استهداف مخيم تل الزعتر الذي تعرض لمذبحة. ثم جرى استهداف مخيم شاتيلا وتم ذبح المئات من سكانه بدم بارد على أيدي القوى الفاشية اللبنانية ومشاركة القوات الإسرائيلية. في ظل مراقبة شارون. وتم استهداف مخيم جنين وارتكاب مجزرة فيه، وتم استهداف مخيم نهر البارد وطرد أهله. وبعد إعمار جزء بسيط منه تم إعادة عدد صغير من سكانه. كذلك جرى استهداف الفلسطينيين في ليبيا، وتم ترحليهم إلى الصحراء، وجرى تهجير غالبية فلسطينيي العراق إلى الصحراء وإلى الحدود الأردنية–العراقية. وإذا ما ربطنا هذه المسألة مع فتح باب الهجرة للفلسطينيين إلى دول كثيرة في العالم. وعلى الأخص إلى الدول الأوروبية يتضح الهدف الأساس من استهداف الفلسطينيين في مواقع عدة بهدف التخلص من تعبير"اللاجئين الفلسطينيين" بالتالي التخلص من قرار حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وفقاً لقرارات الأمم المتحدة وأبرزها القرار 194 والذي أتاح مثل هذا الحق لهم: بالعودة إلى وطنهم وإلى مدنهم وقراهم وإلى أراضيهم.

وإذا ما ربطنا ذلك بما يجري حالياً من محاولات محمومة لتصفية القضية الفلسطينية. وبخاصة القضاء التام على حق العودة شكلاً ومضموناً. يتضح بلا أدنى مجالٍ للشك: أن النقطة الأولى لمسح هذا المفهوم من الوجود تبدأ أولاً بالقضاء على المخيمات. وتوطين لساكنيها في البلدان التي يقيمون فيها. أو محاولة تهجير قسم كبيرٍ منهم إلى دول أخرى. هذا هو جوهر الحل الأمريكي الذي يطرحه وزير الخارجية كيري، أما ما اقترحه من إرجاع عدد رمزي من اللاجئين إلى منطقة 48 تحت مسمى "لم شمل العائلات". فإسرائيل ترفض هذا الاقتراح رفضاً مطلقاً. حتى مسألة التعويض للاجئين عن أراضيهم وممتلكاتهم يرفضها الكيان الصهيوني. في السنوات الأخيرة طرحت إسرائيل أهمية التعويض على (اللاجئين) اليهود من الدول العربية إليها، رغم أنها عملت بكل الأشكال (بما في ذلك تفجير كُنس في الدول العربية لجعل إقامة اليهود في هذه الدول محفوفة بالمخاطر والتهديدات) بالطبع فإن يهود الدول العربية هم من اختاروا الهجرة إلى إسرائيل وليس كما يقول البعض من أنه جرى تهجيرهم،(في الحالة هذه فإنهم يرددون وجهة النظر الإسرائيلية ويلتقون معها) وقاموا بتصفية أملاكهم قبل المغادرة لأماكنهم. إسرائيل تقوم بتزوير التاريخ بهدف مساواة التعويض للاجئين الفلسطينيين ومن تسميهم (اللاجئين اليهود).

حق العودة عماد رئيس للحقوق الوطنية الفلسطينية الأخرى. التي لا تقل أهمية عنه.ليس بمقدور أية قيادة فلسطينية إلغاء هذا الحق أو التنازل عنه. هذا الحق منطبع في قلوب أبناء شعبنا السابقين واللاحقين (من الذين لم يعاصروا النكبة من الجيل الثاني والآخر الثالث). ومهما حاولوا إضاعة هذا الحق بطرق متعددة

ووسائل مختلفة لن يستطيعوا. فحتى أولئك من الذين هاجروا إلى دول أخرى ما زالوا متمسكين بهذا الحق، أما بالنسبة للمؤامرات التي تستهدف حالياً المخيمات في سوريا وبالأخص مخيم اليرموك. فلن تُجدي نفعاً في إلغاء حق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين.

الشرق، الدوحة، 2014/1/23

58. عين يعلون على منصب رئيس الوزراء

هاني المصري

في تصريحات نادرة من نوعها، قام موشيه يعلون، نائب رئيس الحكومة في "إسرائيل"، وزير الحرب، وأحد أهم أقطاب حزب الليكود الحاكم بشن هجوم حادّ على وزير الخارجيّة الأمريكي جون كيري، متهماً إياه بأنّه لا يعرف حقيقة ما يحاول التوصل لاتفاق حوله، وأنه "جاء بحركة استحواذ غير مفهوم وشعور بأنه المنقذ المخلص، وأنه لن يحل عن "إسرائيل" إلا عندما يحصل على جائزة نوبل للسلام، فليأخذها ويحّل عنا".

وتابع يعلون: إن الخطة الأمنيّة التي طرحها كيري على "إسرائيل" لن "تحقق الأمن والسلام، ولا تساوي الحبر الذي كتبت عليه". وأكثر ما أغاظ يعلون وجعله يوجه هذه الاتهامات السوقيّة إلى كيري أن مساعدي الأخير قاموا بالاتصال بضباط في جيش الاحتلال، في محاولة لإقناعهم بتبني "خطة كيري" والسعي لإقناع الجيش والحكومة بها.

أيّد تصريحات يعلون عدد من وزراء الحكومة وزعماء الأحزاب اليمينيّة المنضوية في الحكومة، مع أن بعضهم قال، مثل يوفال شتاينتس، وزير الشوؤن الاستراتيجيّة: "إن يعلون محق، ولكن من الضروري تجنب الإهانات الشخصيّة"، بينما قالت تسيبي ليفني، وزيرة العدل، ورئيسة وفد المفاوضات: "إننا نستطيع معارضة المفاوضات بأسلوب مسؤول من دون المساس بالعلاقات مع أفضل صديق لنا". وردّت وزارة الخارجيّة الأمريكيّة على تصريحات يعلون بحدّة، معتبرة أن هذه الأقوال "مرفوضة ومهينة وغير لائقة"، وخصوصاً في ظل العلاقات الأمريكيّة "الإسرائيليّة" المميزة، وما يقوم به كيري من جهود من شأنها خدمة أمن ومصالح "إسرائيل".

بعد الضجة الكبيرة التي أحدثتها تصريحات يعلون، اعتذر عمّا اعُتبر إهانات شخصيّة في أقواله، إلا أنه تمسك بما جاء فيها، وذلك لإدراكه أنها تعبّر عن موقف الشارع "الإسرائيلي"، وهذا من شأنه أن يزيد من فرصه للعب دور سياسي أكبر في المستقبل، بحيث –على ما يبدو– أنه يخطط لمنافسة نتنياهو على منصب رئيس الحكومة، خصوصاً إذا قام رئيس الحكومة الحالي بتوقيع اتفاق مهما كان نوعه انتقالياً أو نهائياً لا يحقق الشروط التي رددها يعلون في نفس المقابلة التي وجه فيها الإهانات لكيري، وهي ضرورة اعتراف الرئيس أبو مازن – حتى تقبله "إسرائيل" شريكاً في السلام – بحق "إسرائيل" في الوجود بوصفها "دولة للشعب اليهودي"، (لاحظوا ليس دولة يهوديّة، أي لليهود المقيمين في "إسرائيل"، بل دولة لجميع اليهود أينما كانوا)، وإسقاط حق العودة للاجئين، وتوقيع معاهدة تنص على إنهاء الصراع وإسقاط كل المطالب .

وحتى نتعرف إلى أفكار يعلون أكثر، وهي بالمناسبة تعكس الرأي الحقيقي للحكومة ولنتنياهو نفسه، الذي لا يعبّر عنها بمثل هذه الصراحة تفادياً لإغضاب الإدارة الأمريكيّة، علينا أن نعرض تصوّراته من مختلف القضايا، وخصوصاً الأمنيّة: فهو يدافع عن استمرار القدس موحدة عاصمة أبديّة ل"إسرائيل"، وعن الحفاظ على المستوطنات والاستمرار في توسيعها، والإبقاء على الجيش "الإسرائيلي" في الأغوار والمدن وعلى

الحدود، لأن الوسائل التكنولوجيّة والتقنيات المتطورة والأقمار الصناعيّة والرادارات والطائرات المتطورة من دون طيار، التي تتضمنها "خطة كيري"، لا تكفي لحماية "إسرائيل" في وجه الصواريخ التي يمكن أن تنقل أو تنقل صناعتها من غزة إلى الضفة، ولا تمنع خليّة "سلفيّة" أو "جهاديّة" من تنفيذ عمليّة ضد أهداف "إسرائيليّة"، فلا شيء يمكن أن يوفر الأمن ل"إسرائيل" بالنسبة ليعلون سوى بقاء الجيش "الإسرائيلي"، خصوصاً أنه لا يثق بالفلسطينيين والعرب مهما بلغ "اعتدالهم" و"سلميّتهم"، وثقته غير كافية حتى بقوات من الناتو أو قوات أمريكيّة، لأنه مقتنع أنه لا أحد يمكن أن يوفر الأمن ل"إسرائيل" سوى جيش الاحتلال .

وحتى يبرهن على وجهة نظرة أضاف يعلون: بأن أبو مازن موجود على رأس السلطة في الضفة بفضل وجود القوات "الإسرائيليّة"، وسينتهي في نفس اللحظة التي ستنسحب من هناك، فهو مؤمن أن الوضع الفلسطيني والعربي الذي يشكل فرصة تاريخيّة الآن ل"إسرائيل" بعد تدمير الجيشين العراقي والسوري، وانشغال مصر بخلافات داخليّة، وما يجري في بقيّة البلدان العربيّة من تركيز على أوضاعها الداخليّة وتراجع مكانة القضيّة الفلسطينيّة غير قابل للاستمرار إلى الأبد، وعلى "إسرائيل" أن تكون مستعدة لكل الاحتمالات والتطورات المستقبليّة حتى لا تجد مدنها ومطاراتها ومواقعها الحيويّة مستهدفة بالصواريخ أو بأعمال تنفذها مجموعات جهاديّة .

إذا كان ما سبق يبين الأسباب الراهنة لتصريحات يعلون، أما جذورها العميقة فنجدها في تاريخ وعقيدة اليمين "الإسرائيلي" الذي ينتمي إليه. فإذا أردنا فهم هذه الجذور علينا أن نتذكر أنه ينتمي إلى حزب الليكود الذي يحكم في "إسرائيل" ضمن ائتلاف يضم عدداً من الأحزاب اليمينيّة المتطرفة، وهو يشكل امتداداً لحركة "حيروت" التي أسسها فلاديمير جابوتنسكي، الذي آمن باستحالة التوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين والعرب، لأنهم ببساطة لا يمكن أن يقبلوا طواعية بأهداف عدوهم الذي أقام دولة على حسابهم، ولذلك دعا إلى اعتماد القوة والعدوان، وخلق الحقائق على الأرض التي من شأنها دفع الفلسطينيين لقبولها أو التعايش معها مرغمين في النهاية بعد عمر طويل، لذلك يسعى اليمين "الإسرائيلي" إلى فرض الحل "الإسرائيلي"، وليس الوصول إلى تسوية مع الفلسطينيين، إن لم يكن ممكناً مرة واحدة فيمكن تطبيقه على مراحل، وهذا ما حصل فعلاً حتى الآن .

فلقد عارض اليمين "اتفاق أوسلو" عندما كان في المعارضة، وتجاوزه عملياً عندما شكل الحكومات برئاسة نتنياهو أكثر من مرة، وبرئاسة شارون، أو حتى برئاسة أولمرت، وعندما لم ينفذ اليمين "اتفاق أوسلو" لم يسارع إلى إعلان إلغائه، وإنما نصّت برامج الحكومات المتعاقبة على التمسك بأوسلو، وذلك لضمان استمرار التنازلات التي قدمها الجانب الفلسطيني في هذا الاتفاق، فالذي مات الالتزامات "الإسرائيليّة" في أوسلو، أما الالتزامات الفلسطينيّة فيجب أن تبقى مستمرة لأنها تتضمن الاعتراف بحق "إسرائيل" في الوجود، والتخلي عن "الإرهاب" ومحاربته، والالتزام بالاتفاقيات الموقّعة .

في هذا السياق فقط، يمكن تفسير الانتقادات التي قدمها يعلون وغيره من القادة "الإسرائيليين" ل"خطة كيري"، وذلك لأنهم يدركون أن هذه الخطة، حتى يمكن أن يقبلها القادة الفلسطينيون ويوفر لها القادة العرب الغطاء المطلوب، لا بد أن تتضمن بعض التنازلات "الإسرائيليّة"، التي ستكون في معظمها تنازلات لفظيّة وشكليّة، ولن يتم تطبيقها على أرض الواقع، ولكن من دونها لا يمكن الحصول على التوقيع الفلسطيني والغطاء العربي على "خطة كيري" التي تنتقص بشكل جوهري من الحقوق الفلسطينيّة، وتقدم مرجعيّة للتفاوض اللاحق على أساس هذه الخطة التصفويّة.

إذا فشلت "خطة كيري" بالرغم من أنها تتضمن فوائد عظمى ل"إسرائيل"، فإنها ستفشل لعدم وجود قائد تاريخي "إسرائيلي" مثل بن غوريون، الذي قبل قرار التقسيم الذي ينص على إقامة "إسرائيل" على أقل من نصف مساحة فلسطين، لأنه كان مقتنعاً بأن هذا هو الممكن في تلك اللحظة، وهو أضمر في نفس الوقت نيته لتوسيع المساحة التي قامت "إسرائيل" عليها، حيث أصبحت بسرعة 78% من مساحة فلسطين.

الخلاصة من كل ما سبق، أن اليمين "الإسرائيلي" الذي يحكم في "إسرائيل" لا يريد سلاماً ولا تسوية، وإنما فرض ما يمكن أن نسمّيه "السلام الإسرائيلي"، لأن أقصى ما يمكن أن يقبله دولة بنظامين: الأول تمثله "إسرائيل"، والثاني تمثله سلطة حكم ذاتي فلسطينيّة، يمكن أن تسمى "دولة" أو "إمبراطوريّة"، ولكنها لا تملك من السيادة شيئاً، فهي يراد لها أن تكون ناقصة السيادة وبلا عاصمة أو جيش، وتقبل بتصفية قضيّة اللاجئين وبقاء المستوطنات.

لدى اليمين في الكنيست "الإسرائيلي" الحالي 88 عضواً (68 عضواً منهم تشارك أحزابهم في الحكومة الحاليّة، و20 عضواً يمثلون أحزاباً يمينيّة لا تشارك في الحكومة) من أصل 120، أما البقيّة، فأكثر من ربعهم أعضاء كنيست عرب، والنصف يمثلون الوسط، ولا يبقى سوى حزب "ميرتس" اليساري الذي له 6 أعضاء في الكنيست.

إن كيري يحاول أن يلتقط الفرصة التاريخيّة الثمينة القائمة حالياً وتوظيفها لمصلحة "إسرائيل"، وهي ناجمة عن أن الأوضاع الفلسطينيّة والعربيّة في أسوأ أحوالها، وذلك من أجل فرض "تصفية" شاملة للقضيّة الفلسطينيّة، مقابل ترضيات وتنازلات شكليّة يمكن تجاوزها لاحقاً في التطبيق، مثل الحديث عن أن حدود 67 هي أساس التفاوض مع تبادل أراضٍ غير محدد النسبة، ومع أخذ الحقائق التي أقامها الاحتلال بالحسبان عند رسم الحدود، ولكن غطرسة القوة والتعنت الأيديولوجي والتطرف السياسي وغياب قائد تاريخي مستعد للمجازفة قد تفشل مهمّة كيري، وهذا أمر جيد لأن بقاء الوضع الراهن سيئ جداً، ولكنه ليس أسوأ من توقيع تسوية تصفويّة تضيف قيوداً ثقيلة على نضال الأجيال القادمة .

لا يعني ما سبق أن استمرار الوضع الحالي المتمثل بالتعلق بأذيال العمليّة السياسيّة والمفاوضات الثنائية برعاية أمريكيّة التي تغطي على ما تقوم به "إسرائيل" من خلق حقائق احتلاليّة على الأرض، تجعل الحل "الإسرائيلي" هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً، أمراً جيداً على الإطلاق، فاستمرار السير في المفاوضات من دون أوراق قوة ولا وحدة وطنيّة فلسطينيّة وبلا حاضنة عربيّة يقود إلى تآكل القضيّة الفلسطينيّة تدريجيًا، وصولاً إلى تصفيتها بالكامل تحت اسم "معاهدة سلام". فلا فرق جوهرياً بين الاستسلام أو تصفية القضيّة بالمفرق أو بالجملة.

الخليج، الشارقة، 2014/1/23

59. نظرة إلى تناقضات السياسة الفلسطينية من خلال وثائقها

ماجد كيالي

تتناول هذه المادة التناقضات التي وسمت الفكر السياسي الفلسطيني، كما تبدت في الوثائق الصادرة عن اجتماعات دورات المجلس الوطني طوال العقود الماضية، وهو الهيئة التشريعية الأساسية التي توافق عليها الفلسطينيون في إطار منظمة التحرير التي تعتبر بمثابة الكيان المعنوي والرمزي والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكان هذا المجلس عقد أول دورة اجتماعات له في القدس (1964)، في حين تم عقد آخر دورة له (رقم 21) في غزة (1996)، وهي الدورة الوحيدة التي التأمت بعد إقامة كيان السلطة (1994) في الضفة والقطاع المحتلين.

وأدى قيام السلطة إلى تهميش المنظمة وتغييب هيئاتها ومؤسّساتها، بحيث لم يبق منها سوى الاسم، وهيئتي اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي، اللتين تمّ حصر دورهما في تغطية التوجهات التي تتخذها القيادة الفلسطينية، والتي هي في ذات الوقت قيادة المنظمة والسلطة و"فتح".

هكذا يمكن القول بأن "المجلس التشريعي"، الذي نشأ بموجب اتفاق أوسلو (1993)، وتأسّس في انتخابات (1996)، حل محل المجلس الوطني، وإن انحصرت شرعيته بفلسطينيي الضفة والقطاع، واقتصرت صلاحياته على كيان السلطة، أقلّه من الناحية العملية، أي من دون نصّ تشريعي من إطارات المنظمة التي ظلّت تعتبر المرجعية العليا لشعب فلسطين.

والحقيقة أن هذا التوجه كان نتاج تحوّل مركز القيادة من الخارج إلى الداخل، ومن كيان المنظمة الجامع إلى كيان السلطة الجزئي، ومن حركة تحرّر وطني إلى سلطة، كتحصيل حاصل لاختزال قضية فلسطين وشعبها، بالأراضي المحتلة (1967) وبفلسطينيي الضفة والقطاع، وبالتالي التخلّي عن الرواية الفلسطينية المتعلّقة بالنكبة (1948)، وتهميش قضية اللاجئين، رغم كل الكلام الفولكلوري عن "حق العودة".

ستشمل هذه المناقشة مسألتين: أولاهما، تعريف المجلس للأهداف، أو للحقوق، الوطنية للفلسطينيين. وثانيتهما، وسائل تحقيق الأهداف واستعادة الحقوق، لتبيّن التغيرات الحاصلة، والتناقضات المتضمنة، في الفكر السياسي الفلسطيني منذ هيمنة الفصائل، بقيادة "فتح" على المنظمة (1968) إلى آخر دورة عقدها المجلس (2006).

معلوم أن المنظمة –التي تأسّست قبل حرب يونيو/حزيران 1967– نشأت على "الميثاق الوطني" الذي نصّ على هدف "التحرير"، باعتبار "فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني (المادة1)، وأنها "بحدودها.. في عهد الانتداب وحدة إقليمية لا تتجزأ" (المادة2)، وأن "الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في وطنه". وأن "تقسيم فلسطين، وقيام "إسرائيل" باطل.. مهما طال عليه الزمن" (المادة19).

وقد أكدت قرارات دورات المجلس الوطني –من الأول إلى الحادي عشر– على هذه المبادئ، مع ملاحظة أن قرارات الدورة الثامنة (القاهرة 1971)، تضمّنت بشكل لافت قرارا، وسع من مفهوم التحرير، وضمنه معاني أخرى، من خلال النصّ على: "أن الكفاح الفلسطيني المسلح ليس كفاحا عرقيا أو مذهبيا ضد اليهود.

ولهذا، فإن دولة المستقبل في فلسطين المحررة من الاستعمار الصهيوني هي الدولة الفلسطينية الديمقراطية التي يتمتع الراغبون في العيش بسلام فيها بنفس الحقوق والواجبات ضمن إطار مطامح الأمة العربية في التحرر القومي والوحدة الشاملة".

لكن التغيّر النوعي في التفكير السياسي الفلسطيني، تم بدءا من الدورة (12) للمجلس الوطني (القاهرة 1974)، وتمثل بالنكوص عن هدف التحرير إلى هدف إقامة دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة (1967)، في ما بات يعرف بـ"البرنامج المرحلي".

اللافت أن هذا البرنامج شمل تناقضات عديدة في مقدمته ونصوصه، إذ جاء فيه: "انطلاقا من الميثاق الوطني، ومن الإيمان باستحالة إقامة سلام دائم وعادل في المنطقة دون استعادة شعبنا لكامل حقوقه، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير مصيره على كامل ترابه الوطني"، يقرر:

– تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل وعلى رأسها الكفاح المسلح لتحرير الأرض الفلسطينية، وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها.
– تناضل منظمة التحرير ضد أي مشروع لكيان فلسطيني ثمنه الاعتراف والصلح والحدود الآمنة والتنازل عن الحق الوطني وحرمان شعبنا من حقوقه في العودة وحقه في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني.
– إن أية خطوة تحريرية تتم، هي لمتابعة تحقيق إستراتيجية منظمة التحرير في إقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية.
– تناضل السلطة الوطنية –بعد قيامها– من أجل اتحاد أقطار المواجهة في سبيل استكمال تحرير كامل التراب الفلسطيني، وكخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وقد اتّضح فيما بعد أن هذه الصياغة المتناقضة، والملتبسة، كانت للتورية، إذ إن مقررات دورات المجلس، من 13–21، باتت تنصّ صراحة على أن كفاح الفلسطينيين بات يهدف لاستعادة الحقوق الوطنية التي أضحت تتمثل بـ"العودة وتقرير المصير، وإقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني" (الدورة 13، القاهرة 1973)، علما بأن "ترابه الوطني" باتت تعني الضفة والقطاع المحتلين (1967).

وكما سنلاحظ فإن هذا التحول في الأهداف، وتعريف معنى الحقوق، انعكس أيضا، على تعريف وسائل تحقيق هذه الأهداف والحقوق.

فبينما نصّ "الميثاق" على أن "الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، وهو بذلك إستراتيجية وليس تكتيكا" (المادة 3) –وهو ما أكدت عليه قرارات المجلس المتعاقبة حتى الدورة (11)– بات الكفاح المسلح، بعدها، أحد أشكال النضال. وبعد اندلاع الانتفاضة (1987–1993) أخذت قرارات المجلس تتحدث عن المقاومة الشعبية والجماهيرية والسلمية بكافة أشكالها.

مثلا، فقد تضمنت قرارات الدورة الثامنة (القاهرة 1971) النص على أن: "الكفاح الشعبي المسلح" هو الحل الوحيد للصراع القائم بيننا وبين إسرائيل.. حرب الشعب الثورية هي الطريق الأساسي لتحرير فلسطين".

وفي الدورة الثامنة (القاهرة 1971) تم النصّ على: "أن الكفاح المسلح.. أي حرب العصابات المتصاعدة نحو حرب تحرير شعبية شاملة هو الشكل الرئيسي للنضال من أجل تحرير فلسطين.. وأن جميع أشكال النضال الأخرى يجب أن تتوازى مع خط الكفاح المسلح باستقامة وثبات".

في حين بات النص، بعد ذلك، على نحو آخر، ففي الدورة (12) ورد الآتي: "تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل، وعلى رأسها الكفاح المسلح لتحرير الأرض الفلسطينية، وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الأرض الفلسطينية التي يتم تحريرها" (القاهرة 1974). أما العبارة التي وردت في الدورة (13) فتضمنت: "مواصلة الكفاح المسلح وما يترافق معه من أشكال النضال السياسي والجماهيري لتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة" (القاهرة 1974).

وفي العموم، فقد باتت هذه العبارة معتمدة فيما بعد في مقررات المجلس الوطني، إلى حين اندلاع الانتفاضة الأولى، حيث وردت في الدورة التاسعة عشر (الجزائر 1988) وفق صيغ تعظم من شأن التلازم بين الكفاح المسلح والكفاح الشعبي، باعتباره شكلا لـ"التراكم الثوري المتواصل والخلاق لثورتنا.. داخل وخارج الوطن.. التناغم الثوري بين أطفال (الآر بي جي) وأطفال الحجارة المقدسة.. عبقرية شعبنا حاضرة دوما.. لابتداع الأساليب والوسائل النضالية التي تعزز صموده ومقاومته.. وتصاعد انتفاضته".

وقد تضمنت "وثيقة إعلان الاستقلال الفلسطيني" (1988)، النص صراحة على أن المنظمة تسعى إلى "تسوية المشاكل الدولية والإقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، وأنها ترفض التهديد بالقوة أو العنف أو الإرهاب".

وفي الدورة العشرين (تونس 1991) دعا المجلس إلى "تطوير الانتفاضة.. وتعزيز طابعها الجماهيري والديمقراطي"، باعتبار ذلك "الضمان الحقيقي الذي يكفل تحقيق الأهداف السياسية والوطنية في المرحلة القادمة من كفاحنا الوطني".

كما أكد المجلس "عزم منظمة التحرير على الوصول إلى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي.. وضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الأوسط، وجوهرها القضية الفلسطينية، تحت إشراف الأمم المتحدة.. ووفق القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية".

أما دورة المجلس الوطني الوحيدة التي عقدت في غزة بعد إقامة السلطة (1996) فنصّت على: "أن الأمن لا ينفصل عن تحقيق السلام، وأن أقصر الطرق لتوفير الأمن هي السير في طريق السلام والانسحاب (الإسرائيلي) التام من الأرض الفلسطينية".

بل إن هذا المجلس –الذي عقد في ظلّ موجة من العمليات التفجيرية التي شنّتها مجموعات تابعة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي– أكد على "دعمه الكامل لاتفاقات السلام بين منظمة التحرير وحكومة إسرائيل، والتصدي لجميع المحاولات الرامية إلى تعريض عملية السلام للخطر".

ومعلوم أن المجلس الوطني، في هذه الدورة، اتّخذ قرارا بتعديل "الميثاق الوطني"، بدعوى "المرحلة والظروف السياسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني"، واعتمد "مبدأ حل النزاعات بالطرق السلمية واعتماد حل الدولتين"، بحسب ما نص عليه "اتفاق أوسلو 1993"، الذي نشأت بموجبه السلطة، والذي نص على "إنهاء عقود من المواجهة والنزاع.. والسعي للعيش في ظل تعايشي سلمي وبكرامة وأمن متبادلين".

وفوق هذا التعديل فقد نجم عن ذلك عقد اتفاقية للتنسيق الأمني مع إسرائيل، وتحويل المقاتلين الفلسطينيين (الفدائيين) إلى الأجهزة الأمنية، التي تأسست بموجب الاتفاق المذكور.

من ذلك يمكن ملاحظة أن هذه التحولات جاءت على الضدّ من الميثاق والقرارات التي اتخذها المجلس الوطني في دوراته السابقة، والتي نصّت صراحة على "رفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا.. وكل المشاريع الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية أو تدويلها" (الميثاق المادة 21)، والتي دعت إلى صدّ "الدعوات المشبوهة لإنشاء كيان فلسطيني مزيف.. في الأراضي المحتلة بعد عدوان 5 يونيو/حزيران" باعتبار ذلك يعطي "الشرعية والديمومة لدولة إسرائيل".

وباعتبار أن ذلك الكيان سيكون بمثابة "مستعمرة إسرائيلية تصفي القضية الفلسطينية.. لمصلحة إسرائيل.. بالإضافة إلى خلق إدارة عربية فلسطينية عميلة في الأراضي المحتلة.. تستند إليها إسرائيل".

بل إن المجلس قرر أن أي "فرد أو جهة تدعو لهذا الكيان العميل أو تؤيده، عدوة للشعب العربي الفلسطيني"، وذلك بحسب قرارات الدورة الرابعة (القاهرة 1968).

وقد تم تضمين قرارات الدورات التالية نصوصا تحمل نفس المضامين، إذ جاء في مقررات الدورة السابعة، مثلا، (القاهرة 1970): "إن شعب فلسطين وحركة تحرره الوطنية يناضل من أجل التحرير الشامل، ويرفض كافة الحلول السلمية والتصفوية والاستسلامية، بما فيها المؤامرات الرجعية الاستعمارية لإقامة دولة فلسطينية على جزء من الأرض الفلسطينية".

أما في الدورة العاشرة (القاهرة 1972) فنص على: "النضال ضد كل مشروعات التسوية التي تستهدف تصفية قضية شعبنا في تحرير وطنه، أو مسخ هذه القضية بمشروعات الكيانات أو الدولة الفلسطينية، على جزء من أرض فلسطين". و"رفض جميع أشكال التسويات الاستسلامية الأميركية وكافة المشاريع التصفوية".
هكذا، ورغم كل ذلك، تم عقد اتفاق أوسلو، من وراء ظهر هذه القرارات، ومن وراء ظهر المؤسسة التشريعية الفلسطينية، أي المجلس الوطني، وحتى أنه لم يجر تشريع هذا الاتفاق البتّة في هذا المجلس قبل التوقيع عليه، وتنفيذه، كما بيّنا.
هذا يفيد، أولا، أن القيادة الفلسطينية لم تكن تهتم بالإنشاءات السياسية، مما يفسّر الفجوة بين الشعارات والإمكانيات، وبين القرارات والسياسات.
ثانيا، واضح أن القيادة احتكرت التقرير بالقضايا المصيرية، ولم تكن مهتمة بالمشاركة السياسية، وأن الفلسطينيين لم يحظوا بمؤسسة لصنع القرار تليق بخبراتهم الفكرية والسياسية.
ثالثا، افتقد الفلسطينيون لآليات العمل الديمقراطي، وللطابع المؤسساتي في أطرهم القيادية والتمثيلية، مما أهدر من طاقتهم الكفاحية، وضيع من إنجازاتهم، وضمنها الإجماعات التي صاغتها حركتهم الوطنية منذ انطلاقها، وكيانهم السياسي المتمثل بمنظمة التحرير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/22

60. الحاجة لعلاج استباقي جذري في غزة!

تسفيكا فوغل

إن درجات رد الجيش الاسرائيلي و"الشاباك" على نشاط حماس الارهابي، التي تميز السياسة الحالية ربما تُحدث ردعا وقتا قليلا لكنها لن تفضي الى وقف التهديد الارهابي الذي يشوّش علينا حياتنا. فلا يكفي اغتيال هذا النشيط أو ذاك للتمكين من العيش في أمن في دولة يفترض أن تحمي سيادتها. ولن يفضي سوى عمليات مبادر اليها ومفاجئة ومؤلمة دونما صلة باعمال وكلاء الارهاب، بحماس الى فهم أن امكاناتها قد انقضت وأن طاولة التفاوض هي الخيار الوحيد الباقي لها.
إن ضربة شديدة فقط لاولئك الذين يرسلون المنتحرين ومنفذي العمليات، الذين لا يتجرؤون على فعل ذلك بأنفسهم ولا يؤمنون باللقاء مع الحور الـ 72، والذين عندهم ما يخسرونه، ستنجح في إحداث ردع يأتي بحياة سليمة طبيعية عن جانبي الجدار المحيط بقطاع غزة.
مع كل احترامي للمطلعين على الامور، يمكن التوصل مع حماس في قطاع غزة الى اتفاق اطول كثيرا واسرع من رقصة التانغو بلا ايقاع التي ترقصها تسيبي لفني وأبو مازن. فحماس التي هي السيد الوحيد في القطاع تخضع لضغط يهدد قدرتها على الاستمرار في حكمه. فالمصريون الذين كانوا الى وقت قريب حماتها أصبحوا يرونها عدوا لدودا ويعاملونها وكأنها مجذومة.
يتجول أبو مازن رئيس السلطة الفلسطينية في أنحاء العالم وهو مستمر في بسط خدعة السلام في كل مكان مع تجاهل مطلق لحماس التي تشبه من وجهة نظره حبة بطاطا ساخنة في موقد لا ينوي أن يطفئه. إن سورية التي كانت تستضيف "مكتب خارجية" حماس مشغولة بحروبها وهي تدرك التهديد الداخلي في وجود منظمة ارهابية في داخلها، بل إن الحاكم التركي اردوغان الذي جعل كل سفينة ممكنة تبحر الى غزة لم يعد متحمسا لصحبة الارهابيين المتطرفين، هذا الى أنه نشأت في داخل القطاع في السنوات الاخيرة منظمات كثيرة تعارض علنا "النهج اللين" الذي تنتهجه حماس في حربها للكيان الصهيوني، وهي تهدد زعامتها

العسكرية والمدنية. كل ذلك معا وكل واحد منها على حدة أفضى بحماس الى أن تجري حسابات، والى أن يستقر رأيها على ترتيب أولويات للبقاء، والى أن تحدد في الأساس كيف تدفع أثمان مستهلكاتها لوجود السلطة المدنية، وقد تجلى الحل الافضل الذي وجدته بـ "الموافقة على اطلاق النار" للفصائل المتطرفة في داخل حماس ومنظمات الجهاد المختلفة. وهذه الموافقات التي تشتمل ايضا على موافقة على التهريب وبث ألغام عند الجدار وحفر أنفاق، تُمكّن من تخفيف ضغوط عسكرية ارهابية وتحصل حماس مقابل ذلك على "هدوء مدني" في داخل القطاع. وقد مكّنت تلك الموافقات ايضا من انشاء قواعد الارهاب في سيناء التي تنفذ مرة في كل بضعة اشهر "تجربة وسائل" موجهة على اسرائيل وهي تستولي على اراض كثيرة تجعلها رهينة. أوصي الجميع منا أن ندرس كيف يواجه الملك عبد الله محاولات المنظمات الارهابية الاستقرار في الاردن، وأن ننظر في طريقة علاج الفريق السيسي المصري لحماس في قطاع غزة، وأن ننتظر في شوق لنرى كيف سيعامل اولئك الذين أطلقوا الصواريخ من سيناء على اسرائيل. لا يوجد ما يُفعل، ويجب الاعتراف بالحقيقة غير الطيبة: إن القادة العرب يدركون طاقة التهديد الكامنة ويعرفون علاج الارهاب العربي أفضل من وزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيسه براك حسين اوباما. إن بقاء الاسد المتوقع في سورية وحاجته الى الاعتماد على الروس، والحكومة المتوقع أن تنشأ في لبنان، والزعامة التي لا هوادة فيها لعبد الله في الاردن والفريق السيسي في مصر، واتفاقات الدول الغربية مع ايران، "تخنق" أنبوب تزويد المنظمات الارهابية بالوسائل، وتضائل فضاء عيشها على الارض. وأخذ يكبر احتمال موجة ارهاب. لم يدرك أبو مازن بعد أن الارهاب أخطر على وجود السلطة الفلسطينية من التخلي عن القدس وعن حق العودة، ولا تفهم حماس الى الآن أننا بدأنا نضيق ذرعا بالخروج في عملية مرة كل سنة. اذا كنا نرغب في الامتناع عن ضربنا في داخل مدننا، فان هذا هو الوقت للمبادرة وللعمل في بيوت اولئك الذين يريدون الشر لنا كي نهزمهم وألا ننتظر قذيفة صاروخية توقع ضحايا منا.

"اسرائيل اليوم "، 2014/1/22
الأيام، رام الله، 2014/1/23

61. كاريكاتير:

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/21